مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

المفاضلة بين مجتمعات الممارسة الإفتراضية على مستوى القري والمحافظات: دراسة مقارنة

رشا محمد السيد شبانة*[1] ، محمد حسن قاسم [1] و عطوة أحمد عطوة[2]

[1]معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة، مصر.
[2]معهد بحوث وقاية النباتات، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، مصر.

الملخص

أوضحت خلفية الدراسة أهمية دراسة مجتمعات الممارسة الافتراضية. ومن ثم استهدف البحث بصفة أساسية المفاضلة بين مجتمعات الممارسة الافتراضية في المحافظات وفي القرى للوصول إلى أي المستويين أفضل في التطبيق. وذلك من خلال الأهداف التالية: تحديد فئات المشاركين بمجتمعات الممارسة، وتحديد مشاركة الفئات وفقاً لفئة نوع الرسالة، والتعرف على أشكال الوسائط المحمل عليها الرسائل، وعلى أهداف الرسائل، وعلى الفروق بين كل من مجتمعات الممارسة الإفتراضية بالمحافظات والقرى من حيث عدد الرسائل الفنية والرسائل الإجتماعية. وقد تم إجراء البحث على مجتمعات الممارسة الافتراضية عبر تطبيق الواتساب فى محافظات الدقهلية، والشرقية، وكفرالشيخ، وقريتي ميت حبيب و ميت حمل بمركز بلبيس محافظة الشرقية، والتى نفذتهم الحملة القومية للقمح بموسم 2023/2022. ومن أهم النتائج تشابه إلى حد ما فئات المشاركين في القرى مع المحافظات. وتقارب نسب المشاركين برسائل نصية مع رسائل الصور بالمحافظات والقرى. وتقارب أعداد المشاركين برسائل فنية من الزراع والمرشدين فى المحافظات، وذلك بعكس القرى حيث كان عدد المشاركين برسائل فنية من الزراع أعلى بشكل ملحوظ عن الإرشاديين. واختلاف مشاركة الفئات برسائل اجتماعية بين المحافظات والقرى حيث كانت فئة الارشاديين الأعلى مساهمة في المحافظات. أما القرى فكانت مساهمات الزراع الأعلى. وتم الرد على96.5% من التساؤلات المطروحة في المحافظات مقابل 86% فى القرى. بينما قام الإرشاديين فى القرى بالرد على غالبية التساؤلات ونسبتهم 65%. وكذلك عدم وجود فرق معنوى بين مجتمعات الممارسة الإفتراضية بالمحافظات والقرى من حيث عدد الرسائل الفنية وعدد الرسائل الاجتماعية. ومن أهم الاستنتاجات أفضلية تشكيل مجتمعات الممارسة على مستوى المحافظات عندما تكون الجهود الإرشادية موجهه للإرشاديين، أما إذا كانت الجهود الارشادية موجهه للزراع فيفضل استخدام مجتمعات الممارسة الافتراضية بالقرى.

الكلمات الدالة: مجتمعات الممارسة الافتراضية – الارشاد الالكتروني – الشبكات الاجتماعية المعلومات - الزراع

المقدمة

لم يعد المرشد هو المصدر الوحيد للمعلومات الزراعية بالنسبة للمزارع. ولم يعد دور الإرشاد الزراعي مقتصراً على كونه حلقة الوصل بين مراكز البحوث العلمية وبين الزراع، ففلسفة الإرشاد الزراعي تتمثل في كونها تعتمد على التعليم الارشادي الذي من خلاله يتم تعليم الجمهور الإرشادي كيفية التفكير، وليس فيما يفكرون فيه، فرغم تطور الجهود الإرشادية إلا أنها مازالت تعاني من النظرة الضيقة في حصر متلقى الخدمة على الزراع فقط، أو أن المتلقي منعزل عن بيئته، فمعظم الأطراف الفاعلة في سلسلة القيمة الزراعية هم مصدر معلومات ومتلقى خدمة في نفس الوقت. أي يوجد تبادل للمعلومات وتداخل في الأدوار وهذا ماأشار إليه (Kassem,2022,p: 662)؛ فعلى سبيل المثال تجار المبيدات والأسمدة، وأصحاب المشاتل، وتجار وسماسرة السوق، والمصدرين، والبنك الزراعي وشركات التصنيع الزراعي وبعض هيئات وزارة الزراعة ومراكز البحوث الزراعية. فجميعهم يعملون كمصدر للمعلومات والخبرة ومتلقي خدمة في الوقت نفسه.

ويواجه الإرشاد الزراعي الذي يعتمد على الاتصال الشخصي من خلال المقابلة وجهاً لوجه صعوبات عدة قلصت من فاعليته باعتباره مصدر هام للمعلومات وتمثلت تلك العقبات في نقص عدد المرشدين بالنسبة لعدد الزراع (Bhattacharjee and Saravanan, 2016)، ضعف البنية التحتية، وتدهور سُبل النقل في المناطق الريفية، مما زاد من كلفة الاتصال الشخصي بل وقلص تقديمها في الوقت المناسب. وأدى روتين العمل إلى استهداف الزراع الذين يسهل الوصول إليهم، أو استهداف كبار الزراع، بدلاً من الزراع المهمشة. هذا بالإضافة إلى كون المعلومات قد لا تناسب الظروف المحلية للزراع، أو كانت صياغتها لا تناسب مستواهم التعليمي (Cole & Fernando, 2020).

ومن هذا المنطلق يتفاعل المزراع مع المحيطين في إطار محدد وهو المجتمع الواقعي الذي عرفه جورج هليري بأنه عبارة عن مجموعة من الأفراد يشتركون في هدف ما، ويوجد بينهم بعض الروابط المشتركة ويحدث بينهم تفاعل اجتماعي(صالح، 2002، ص:34). وبين بعض علماء الاجتماع أن المجتمعات المحلية community تأخذ شكل الشبكات وهي تعتمد على الأرجح على الأفراد بدلاً من الاعتماد على العيش معا في الجوار. وعندما يلتف بعض الأفراد حول هدف محدد يجمعهم فإنهم يكونون مايطلق عليها مجتمعات الممارسة.

ويساعد إنشاء مجتمعات ممارسة معتمدة على الانترنت على توسع مشاركة الأعضاء لتشمل المشاركة مع جماهير جديدة؛ حيث تعمل مع مجتمعات محلية وفي نفس الوقت تعمل على تعزيز مجتمعات مستهدفة ذات اهتمام مشترك متخطية الحدود الزمنية والمواقع الجغرافية (Kassem, 2022). ويشير ذلك إلى اعتماد المجتمع على الاتصال والذي يشمل مجموعة العلاقات والتفاعلات الشخصية والصلات بين المشاركين اللذين لديهم أسباب شخصية للاتصال أي أنه مجموعة من العقد nods والروابط ties وهو مايشير إلى مفهوم الشبكة الاجتماعية (Wenger, et al., 2011) .

ومن بين المواقع الإلكترونية التي تعزز مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" facebook و"تويتر" Twitter و"انستجرام" Instegram و"يوتيوب" Youtube وغيرها من المواقع التي أنشئت بهدف منح الأفراد فرصة التواصل مع بعضهم البعض، ومتابعة الأخبار والأنشطة المشتركة (حسين على، 2017). حيث تعتمد تلك المواقع على الاستفادة من تفاعلية شبكة الانترنت كوسيلة اتصال، وتتيح هذه المواقع لأعضائها تقديم أنفسهم، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم لآخرين، وكذلك حرية الانضمام لجماعات تتفق فيما بينها في الميول والاتجاهات(مها عبد المجيد، 2008). ويكون للمستخدمين القدرة على التعرف وخلق نقاشات لتشكيل وعي جمعي، وعلاقات شخصية في الفضاء الافتراضي (قسايسة، وعبوب، 2012). ومجتمعات الممارسة التي تستخدم الوسائل الالكترونية للتواصل يُطلق عليها مجتمعات الممارسة الافتراضية.

واتجه الارشاد الزراعي إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والشبكات الاجتماعية في تنظيم وتوزيع المعرفة؛ حيث ظهرت العديد من المبادرات ومن بينها مبادرة eXtension التي وُجدت بالولايات المتحدة، والتي عملت على تنظيم وتوزيع المعرفة المعتمدة على الممارسات والتي يتم يقوم النظراء الجامعيين على مراجعتها باستمرار. ومن خلال هذه المبادرة تم إنشاء مجتمعات الممارسة الإرشادية الإفتراضية eXtension CoPs وهي عبارة عن شبكة افتراضية. وذكرا (Sobrero P.& Craycraft C. ,2008) أن مجتمعات الممارسة الإرشادية الافتراضية eXtension CoPs تُعرف على أنها شبكة افتراضية مكونة من أشخاص يجمعهم اهتمام حول موضوع معين ويقدمون المعلومات الخاصة به ويتلقون في نفس الوقت معلومات؛ أي أنهم يتشاركون المعرفة بكفاءة للوصول إلى أفضل الممارسات المتطورة بشكل مستمر، ومن خلال الابتكار الذي يعمل على انتاج معلومات متطورة من خلال توليف هذه الأفكار والخبرات والمختلفة. مثل؛ أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومعاونيهم، والإداريون المحترفون، وخبراء الصناعة، والعملاء، وممثلوا الوكالات الحكومية.

ومن هذا المنطلق تضم مجتمعات الممارسة الافتراضية العديد من الأطراف أصحاب المصلحة وفقاً لهدف المجتمع المنشأ من أجله. ففي المجال الزراعي قد تتضمن نفس مصادر المعلومات والأطراف أصحاب المصلحة على أرض الواقع؛ فتضم الزراع، وممثلين للجهاز الارشادي، وباحثين بمركز البحوث الزراعية، وشركات مستلزمات الانتاج، والتجار، البنوك الزراعية، وهندسة الري،... الخ.

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكتروني: Drrasha222@yahoo.com
DOI: 10.21608/jaess.2025.337157.1359

وتضع هذه الدراسة بعض الإفتراضات عن إختلاف خصائص مجتمعات الممارسة تبعا لمستويات تشكيلها؛ على سبيل المثال مايلي:

العلاقات بين الزراع: يعرف الزراع أو المرشدين أو التجار وغيرهم بعضهم البعض فى القرية خاصة المهتمين بنفس المحصول. وبجانب الطابع الاجتماعى لهذه العلاقات، فإنها قد تتأثر أيضا بصورة المزارع كمنتج، ومكانته الإجتماعية، والطبيعة التنافسية بين المنتجين، والميل الى الزعامة ... وغير ذلك من الصفات الشخصية، وذلك على عكس العلاقات على المستوى المركز أو مستوى المحافظة. ويبرز هذا الإفتراض سؤالاً هاماً عن مستويات تشكيل مجتمعات الممارسة وهو هل تطغى العلاقات الإجتماعية على العلاقات المهنية أو العكس تبعا لهذه المستويات؟

-علاقة الزراع بالإرشادي: المزارع على احتكاك دائم بمرشد القرية ويعرفونه بشكل واضح ونجد أن المرشد لديه معرفة بالكثير مما يخص المزارع. أما علاقة الزراع بالإرشاديين على مستوى المحافظة فقد تتركز علاقة المرشدين على كبار الزراع اللذين يستطيعون الذهاب للإدارات الزراعية ومديريات الزراعة.

-العلاقات بين المرشدين: غالبا ما تكون العلاقة بين المرشدين على المستويات المختلفة رسمية، وقد تختلف تبعا لأعداد المرشدين ومستوياتهم الوظيفية ومناطق عملهم.

-أهداف الإرشاديين: تختلف أهداف الإرشاديين في القرية عن المركز عن أو المحافظة تبعا لتوصيفهم الوظيفى، وبالتالى تبعا للخطط والبرامج المكلفين بتنفيذها، أى من حيث السلطة والمهام والوظيفة.

-الخصائص البيئية للمنطقة: كلما كانت طبيعة الأرض وخصائصها متقاربة كما فى القرى يسهل تطبيق توصية واحدة تناسب الجميع أما في المحافظة فلابد من تعديل التوصية لتناسب طبيعة كل منطقة وخصائصها واحتياجاتها التى قد تكون مختلفة.

-التركيب المحصولى: غالبا ما تختلف القرى فيما بينها حسب التركيب المحصولى بكل قرية والذي يناسب خصائصها البيئية، ولكن باختلاف التركيب المحصولي قد يختلف ارتباطهم مع زراع القرى الأخرى أو زراع المراكز والمحافظات. فمثلاً زراع الخضر تختلف طريقة عملهم وتسويقهم للمحاصيل عن زراع محاصيل الحبوب مثل القمح والذي قد يدعو زراع الخضر إلى التواصل مع أقرانهم بالقرى المجاورة والمراكز وصولاً للمحافظات لتسويق منتجاتهم.

غالبا ما يتواجد معظم أطراف سلسلة القيمة (مثل الزراع ــ الإرشاديين ــ تاجر بيع مستلزمات الانتاج ــ مندوبين الشركات الخاصة للأسمدة والمبيدات بالمنطقة ــ مسئول البنك الزراعي ــ تاجر شراء المحصول ــ المستهلك... الخ) على مستوى المحافظة بينما قد يتواجد بعضهم فقط على مستوى القرية (مثل الزراع ــ مرشد القرية ــ تاجر بيع مستلزمات الانتاج ...الخ).

المشكلة البحثية:

بدأ تطبيق مجتمعات الممارسة الافتراضية فى مصر بالتوازى مع الحملة القومية للقمح موسم 2023/2022 حيث لاقت نجاحاً واضحاً على مستوى القرية؛ (Kassem, et al., 2023a, 2023b) كما تم تطبيقها أيضا على مستوى (26) محافظة عن طريق مكون الإرشاد الرقمى بالحملة القومية للقمح، والتى لاقت نجاحاً ملحوظاً. إلا أن الاختلافات الديموجرافية والاقتصادية بين هذين المستويين من التطبيق تبرز سؤالاً هاماً وهو أي هذه المستويات أفضل فى التطبيق؟ وهل تختلف على هذين المستويين فئات الأفراد المشاركين، وأشكال الوسائط المحمل عليها مشاركات هذه الفئات ونوعية الرسائل المتبادلة وأهداف الرسائل المتبادلة؟.

لهذا تستهدف الدراسة المفاضلة بين مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى بإجراء مقارنة بين ثلاث مجتمعات ممارسة افتراضية تم تشكيلها فى المحافظات، وبين مجتمعى ممارسة افتراضيان تم تشكيلهما فى قريتين. للوقوف على أوجه والتشابه بين مجتمعات الممارسة الافتراضية التي تم تشكيلها على مستوى والتى تم تشكيلها على مستوى القرية، وذلك لاتخاذ قرار حول أفضلية أيهما حينما يُستهدف تشكيل مجتمع مارسة افتراضي. ويقوم البحث بالإجابة على التساؤلات:

-هل مجتمعات الممارسة الافتراضية على مستوى المحافظات أفضل في المطلق؟

-هل مجتمعات الممارسة الافتراضية على مستوى القرى أفضل في المطلق؟

-أم تختلف أفضلية كلاً منهم عن الآخر باختلاف بعض الحيثيات؟

الأهداف البحثية:

اتساقاً مع مقدمة البحث ومشكلته تستهدف هذه الدراسة المقارنة بين بعض خصائص مجتمعات الممارسة الافتراضية التى تم تشكيلها على مستويات كل من (محافظات – قرى)، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد فئات المشاركين بمجتمعات الممارسة الافتراضية في المحافظات وفي القرى.
2- التعرف على مشاركة الفئات بمجتمعات الممارسة الافتراضية في كل من المحافظات والقرى وفقاً لأشكال الوسائط المحمل عليها الرسائل.
3- التعرف على مشاركة الفئات بمجتمعات الممارسة الافتراضية في كل من المحافظات و القرى وفقاً لفئة نوع الرسالة.
4- التعرف على أهداف الرسائل بمجتمعات الممارسة الافتراضية في كل من المحافظات والقرى.
5- تحديد الاختلاف بين مجتمعات الممارسة الإفتراضية في كل من المحافظات والقرى معنوية وفقاً لعدد الرسائل الفنية والاجتماعية.

الاستعراض المرجعي:

مفهوم مجتمعات الممارسة الافتراضية:

فقد عرفاها (Hanan kabbah& Azza Kabbah, 2015) على أنها مجموعة من المهنيين يتواصلون معاً ولديهم أهداف مشتركة، ويقومون بتبادل وتنظيم وإدارة معارفهم الضمنية والصريحة من أجل تحسين أدائهم المهني، معتمدين على بيئة افتراضية عبر الانترنت تتيح لهم مساحة افتراضية لتبادل ومشاركة حل المشكلات التي تواجه أعضاء المجتمع، وإنشاء المعرفة وتبادلها واستخدامها.

مقومات تشكيل مجتمعات الممارسة:

مجتمع الممارسة بشكل عام يقوم على ثلاث خصائص، وهي المجال والمجتمع والممارسة، وهذه الخصائص وضحها (Wenger & Wenger, 2015) فيما يلي:

1- **المجال Domain:** وهو المهنة أو التخصص أو الموضوع أو المشكلة... الخ. الذي يشترك أعضاء مجتمع الممارسة في الاهتمام به. وهذا المجال المشترك يعتبر معياراً للعضوية في مجتمع الممارسة.
2- **المجتمع Community:** وهو مجموع الأفراد الذين يجتمعون حول الهدف المشترك الخاص بمجتمع الممارسة، وهو يمثل الإطار التفاعلي الذي يتابع فيه الأعضاء اهتمامهم بمجالهم. وفيه يشارك الأعضاء في أنشطة ومناقشات مشتركة، ويساعدون بعضهم البعض، ويتشاركون المعلومات، ويبنون علاقات تمكنهم من التعلم من بعضهم البعض. ويهتمون بمكانتهم مع بعضهم البعض رغم أن الأعضاء لايعملون بالضرورة معاً على أساس يومي أو منتظم.
3- **الممارسة Practice:** أو التفاعل بين أعضاء المجتمع وهي العمليات التي تنتج مخرجات هذا المجتمع، أو القيمة التي تمثل وجوده. فأعضاء مجتمع الممارسة هم ممارسون يطورون معاً ذخيرة مشتركة من الموارد، متمثلة في الخبرات ، والقصص ، والأدوات، وطرق معالجة المشاكل المتكررة، أي باختصار ممارسة مشتركة، وهذا يتطلب وقتاً وتفاعلاً مستداماً.

خصائص الشبكات متعددة أصحاب المصلحة:

ويشير (Kennon, et al., 2009) إلى أن الشبكات التى يتعدد فيها أصحاب المصلحة تتميز بعدة خصائص منها:

- **الفعالية Effectiveness:** حيث توفر شبكات أصحاب المصلحة منتدى للمجموعات المختلفة والمجزأة للتعاون رغم الاختلافات بين الجمهور والثقافة والهوية.
- **الكفاءة Efficiency :** توفر الشبكات وسيلة لتجميع الموارد وتحسين القدرة الجماعية على حل المشكلات.
- **الشرعية Legitimacy:** تزيد الشبكات الفعّالة من الشرعية الديمقراطية من خلال إعطاء صوت لمجموعة من مجموعات المصالح الحاسمة المهتمة بالقضية التي تعالجها.
- **الابتكار Innovation:** يمكن للشبكات الفعّالة الوصول إلى المعلومات من وجهات النظر المختلفة التي يمكن دمجها لمعالجة المشاكل بشكل مبتكر.
- **الانتشارDiffusion:** انها تتيح للأفراد والمجموعات والمنظمات فرصة لتبادل المعرفة والمصادر اللازمة لزيادة مرونتهم وقدرتهم الجمعية على الاستجابة في ظل البيئة المعقدة.
- **بناء البنية التحتية التعاونية Building Collaborative Infrastructure:** من خلال التفاعلات المتكررة، والاعتماد المتبادل للأعضاء.

وهذا يؤكد أن تحقيق هدف مجتمعات الممارسة يتم من خلال التفاعل ووجود قيادة، وقيام كل عضو بدوره كمشارك فعال بالمجتمع؛ حيث ذكرا (مور، وماريت، 2011) مقومات تشكيل المجتمع الافتراضي وهي: أشخاص يتفاعلون إجتماعياً، ويؤدون أدوار خاصة أو يلبون احتياجاتهم، وغرض وهو السبب وراء المجتمع، وسياسات لضبط التفاعل بين الأفراد، والتطبيقات الرقمية التي تدعم التفاعل الاجتماعي(kassem, et al., 2023) ويختلف مستوى مشاركة كل فرد عن الآخر بمجتمعات الممارسة الإفتراضية، ويمكن وصفه من خلال قيامهم بأدوارهم فمنهم المنسق الذي يقوم بتنظيم الأنشطة والتفاعلات بين أفراد المجتمع والتحكم في محتواه والميسر الذي يُسهل التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، وكذلك يوجد القائد والمشاركين (Pioneers of chang, 2005) كما أنه يمكن لشخص واحد من الأعضاء لعب أكثر من دور في نفس الوقت (Wenger,2002).

الأعضاء المشاركين أو الجهات الفاعلة بمجتمعات الممارسة الافتراضية:

أشار (Poppelreuter, P. & Bramble, A. ,2023) إلى تنوع الأعضاء المشاركين أو الجهات الفاعلة بمجتمعات الممارسة الافتراضية وهم:

- **المجموعة الأساسية Core group:** ولهم أنشطة عديدة بالمجتمع من عرض الأنشطة والإدارة والتنسيق وقيادة المناقشات ..الخ.
- **المجموعة النشطة Active group:** وهم المجموعة الذين يساهمون بنشاط في تطوير الرؤية المشتركة لمجتمع الممارسة، والهدف، والأنشطة المستقبلية.

- **الأعضاء المشاركين Participating members:** وهم اللذين يساهمون بمشاركات.
- **المجموعة الهامشية Peripheral group:** وهم معظم أعضاء المجتمع، ويساهمون في التفاعلات أو المناقشات أو التفاعل أو المشاريع المشتركة حول إنتاج المعرفة بين الأعضاء الأساسيين والنشطين. حيث لدى الأعضاء أسباب مختلفة للبقاء سلبيين، مثل الإفتقار إلى الثقة بالنفس، أو الإفتقار إلى الحافز، أو الإفتقار إلى القدرة، أو الخوف من النقد. ومع ذلك لا يزال الأعضاء الهامشيين يستخرجون رؤى قيمة من التفاعلات التي يلاحظونها. ويتفق ذلك ماتم ذكره في Pioneers of (change,2005) قيما يخص الأعضاء المشاركين حيث أفاد بأن مجتمع الممارسة يتكون من مجموعة من الأعضاء أبرزهم مدير المجتمع، والمنسق، والمجموعات الفاعلة، و الخبراء ... الخ. ويتضح ذلك في الشكل رقم(1):

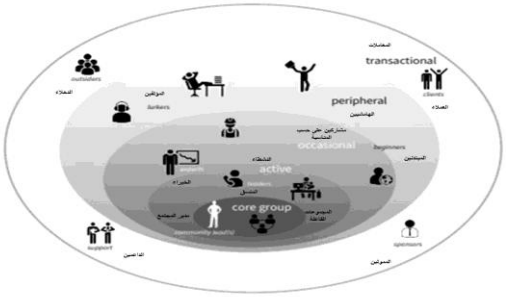

شكل 1. يوضح أنواع الأعضاء المشاركين بمجتمعات الممارسة الافتراضية
المصدر: رواد التغيير (Pioneers of change,2005,p:78)

وسواء كانت مجتمعات الممارسة افتراضية على الانترنت أم كانت اتصال وجهاً لوجه، أو مجتمعات مختلطة تجمع بين الاثنين، فهناك عدة أسس لتصنيفها ومن بينها مجتمعات الممارسة الرسمية مقابل مجتمعات الممارسة غير الرسمية. والمجتمعات غير الرسمية حرة التكوين والتفاعل وغالباً ماتشكل بشكل طبيعي بدون تدخل من خارج مجتمعها. أما عن مجتمعات الممارسة الرسمية فغالباً ماتكون موجهة ولها قواعد مكتوبة أو أعراف، ولها قادة أو مديرين أو ميسيرين، ويدعم إنشائها مشروع أو تدخل خارجي وكثير مايكون لها أهداف مادية (انتاجية أو تسويقية) تسعى لتحقيقها بشكل جماعي، وغالباً ماتكون المجتمعات حرة التكوين غير رسمية بدون كيان رسمي، بينما ترتبط مجتمعات الممارسة الموجهة بكيان رسمي يرعاها أو أن تشكل المجتمعات نفسها تحت مظلة رسمية (جمعية أو رابطة) ويكون لها كيان اعتباري. (kassem, 2022)

ومما سبق يتضح أنه لا يوجد حدود لحجم مجتمع الممارسة، حيث يعتمد وجوده على ما يربطه بالمجال وقدر المشاركات الكافية لإنتاج قيمة تعليمية. ومن الملاحظ فى مجتمعات الممارسة صغيرة العدد جدا أن الملل والفتور قد يظهر بعد أن يتبادل الأعضاء ما لديهم من خبرات وآراء. ألا أنه عند دخول أعضاء جدد، وعندما يكون المجال ديناميكيًا ويقدم تحديات جديدة ومثيرة طوال الوقت، فإن احتمالات استدامه القيمة واستمرار هذا المجتمع تزيد. أما إذا كان المجتمع كبير جدا فمن الطبيعي أن يصبح التفاعل بين الأعضاء أصعب. وتظهر فى هذه الحالة مجموعات فرعية أصغر تهتم بموضوع أكثر تخصصا، أو تتجمع لمجرد التجاور الجغرافي بينهم. وعلى أيه حال فإن هذا الأمر يتأثر بمدى نشاط المجموعة الأساسية النشطة وقدرتها على إتاحة فرص كافية للأعضاء للمشاركة فى التفاعل. (Wenger & Wenger, 2015)

الطريقة البحثية

1- منهج الدراسة:

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية، تم استخدام تحليل المضمون للمقارنة بين خصائص مجتمعات الممارسة الافتراضية على تطبيق الواتساب بالمحافظات والقرى.

2- منطقة الدراسة/ المجال الجغرافي:

أجري البحث على مجتمعات ممارسة افتراضية تم تشكيلها بالتوازى مع الحملة القومية للقمح بثلاثة محافظات هى الدقهلية والشرقية وكفر الشيخ، وقريتين بمحافظة الشرقية بمركز بلبيس هما ميت حبيب وميت حمل. وقد تم تشكيل مجتمعات الممارسة افتراضياً على تطبيق واتساب WhatsApp، والتى ضمت بجانب الزراع عدداً من مقدمي الخدمات المرتبطة بمحصول القمح. وأُجريت المقارنة بين مجتمعات الممارسة الإفتراضية بالمحافظات والقرى عن طريق تحليل مشاركات ومناقشات المشاركين بمجتمعات الممارسة الافتراضية لمحصول القمح. لتحديد المستوى الجغرافى والإدارى الأفضل لتشكيل مجتمعات الممارسة الافتراضية عند التخطيط للعمل الإرشادي.

3- المجال البشري: (شاملة مادة التحليل):

لإجراء البحث تم حصر مجتمعات الممارسة المشكلة من خلال مكون "الإرشاد الرقمي" بالحملة القومية للقمح، وبلغ عددهم 26 مجتمع بواقع مجتمع لكل محافظة. وتم اختيار جميع المشاركين فى 3 مجتمعات لإجراء البحث وهم "الارشاد الرقمي بالدقهلية" و"الإرشاد الرقمي بكفر الشيخ" و "الإرشاد الرقمي بالشرقية"، وذلك لأنهم من أكثر المجتمعات التي ضمت أعداد مرتفعة من المشاركين والرسائل بالإضافة إلى سهولة التواصل مع مسئوليها لقربها المكاني. بالإضافة إلى تحديد قريتي "ميت حبيب" و"ميت حمل".

بلغ عدد المشاركون في مجتمع الممارسة الافتراضي في نهاية موسم زراعة القمح 2023/5/31 م إجمالاً إلى 633 بالدقهلية، 259 بكفر الشيخ، 244 بالشرقية، 194 بميت حبيب، و249 بميت حمل. وفيما يلي جدول(1) يوضح وصف مجتمعات الممارسة المدروسة.

جدول1. وصف شاملة البحث:

المحافظة/ القرية	عدد المشاركين بالمجتمع	تاريخ انشاء المجتمع	القائم بإنشاء المجتمع	مدير المجتمع	عدد المشرفين بخلاف مدير المجتمع
الدقهلية	633	2022/12/22	أخصائي المحصول بالمحافظة	أخصائي القمح بمديرية الزراعة	21
كفر الشيخ	259	2022/12/21	باحث بمهد الوقاية بسخا	باحث بمهد الوقاية بسخا	7
الشرقية	244	2022/12/28	رئيس الحملة القومية للقمح بالمحافظة	رئيس الحملة القومية للقمح بالشرقية	6
ميت حبيب	194	2022/12/5	وحدة الاتصال من أجل التنمية بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي	مدير الجمعية الزراعية	4
ميت حمل	249	2022/12/5	وحدة الاتصال من أجل التنمية بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي	مدير الجمعية الزراعية	4

المصدر: قائمة الأعضاء المسجلين على الواتساب بين المشاركين فى مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى.

4- المجال الزمني:

اعتمد الدراسة على بيانات المشاركين والحوار المسجل للمجتمعات الخمس على تطبيق التواصل الاجتماعى (الواتسآب) فى موسم القمح 2023/2022. في الفترة ما بين 2022/12/5 إلى 2023/5/31. تم الحصول على الحوار المسجل على المجتمعات المدروسة يومياً وتم توثيق تلك البيانات في الأسبوع الأول من شهر يونيو 2023. وقد استغرق تفريغ تلك البيانات شهرين وذلك خلال الفترة من منتصف يونيو إلى منتصف أغسطس. ثم تم إجراء التحليل الإحصائي لتلك البيانات.

5- المتغيرات البحثية وطريقة القياس:

تم تحديد وتعريف وقياس كل فئة من فئات المحتوى على النحو التالي:

فئات المشاركين في مجتمع الممارسة الافتراضي: ويقصد بها مجموعة الأفراد التى ترتبط مهنتها بمحصول القمح. وقيست بعدد الأفراد المشاركين من كل مهنة تم حصرها بالمجتمع، وكانت هذه الفئات كما يلى:

فئة الزراع: وتضم الأفراد التى تقوم بزراعة القمح والمشاركين بمجتمعات الممارسة المدروسة.

فئة الإرشاديين: ويقصد بهم كل من يعمل بالإرشاد الزراعي، سواء على مستوى القرية أو بالادراة الزراعية أو بمديرية الزراعية. وقيست بعدد الأفراد التي تعمل بالإرشاد الزراعي والمشاركين بمجتمعات الممارسة المدروسة.

فئة الباحثين: ويُقصد بهم كل من يعمل باحث بمركز البحوث الزراعية. وتم قياسها بعدد الأفراد اللذين يعملون بالبحث العلمي بمركز البحوث الزراعية والمشاركين بمجتمعات الممارسة المدروسة.

فئة مندوبي الشركات: ويُقصد بهم الأفراد التى تنتمى إلى شركات مستلزمات الانتاج وتقوم بتقديم خدمة الدعم الفني بالقرى والمشاركين بمجتمعات الممارسة المدروسة، وتم قياسها بعدد الأفراد المشاركين المنتمين لهذه الفئة.

فئة التجار: ويقصد بهم الأفراد التى تقوم بعرض وبيع مستلزمات الانتاج سواء بالجملة او القطاعى، وقيست بعدد الأفراد المشاركين المنطبق عليهم هذا التعريف.

مساهمات المشاركين: وهي الرسائل التى تم إرسالها من قبل الأفراد المشاركين بمجتمعات الممارسة المدروسة، وقيست بعدد الرسائل التي ساهم بها الأفراد المشاركين.

2- قياس الرسائل وفقاً لنوعها؛ تم كما يلي:

الرسائل الفنية الزراعية: وهي مساهمات الأفراد التي تتضمن معلومات أو استفسارات خاصة بالعمليات الزراعية خلال موسم زراعته بداية من التجهيز لزراعته وصولاً للحصاد.

الرسائل الإجتماعية: وهى مساهمات الأفراد المشاركين التي تتضمن مجاملات اجتماعية مثل عبارات التعزية، التهنئة، والمجاملة، والمناسبات الدينية، وقيست بعدد المساهمات من المجاملات اجتماعية.

الرسائل الإدارية: وهي مساهمات الأفراد الخاصة بالتعليمات الرسمية والقرارات والقوانين. وقيست بعدد مساهمات الأفراد المشاركين منها بمجتمعات الممارسة المدروسة.

الرسائل الإعلامية: وهي مساهمات الأفراد المشاركين التي تحتوى على معلومات حول الأحداث الجارية سواء تخص القرية أو المركز والمحافظة كما تضمنت أخبار عن زيارات وقرارات وزير، و كذلك الإعلان. وقيست بعدد مساهمات الأفراد المشاركين من معلومات الأحداث الجارية والإعلان.

أشكال الوسائط المحمل عليها الرسائل: ويقصد بها القالب أو الشكل الذي تم عرض الرسالة من خلاله، وتم قياسه بعدد الرسائل التي ساهم بها كل مشارك في كل قالب. وتضمنت الوسائط الشكل النصي، صورة، صوت ، فيديو، رابط لموقع الكتروني.

مشاركة الفئات بمجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى وفقاً لأشكال الوسائط المحمل عليها الرسائل: ويقصد به الفئات التي شاركت بكل شكل من أشكال الوسائط المحمل عليها الرسالة، وقيست بعدد المشاركين من كل فئة من الفئات المشاركة بمجتمعات الممارسة الافتراضية لكل شكل من أشكال الوسائط المحمل عليها الرسائل.

هدف الرسالة: ويقصد به الغرض من مساهمة المشارك حيث شملت:

- **رسائل الهدف منها الحوار/ المناقشة:** ويقصد بها مساهمات يشارك فيها أكثر من فرد ، وتم قياسها بعدد المساهمات التي تتضمن تبادل الحوار بين المشاركين.
- **رسائل الهدف منها طرح السؤال:** وتعنى مساهمات الأفراد المشاركين المتضمنة استفسارات تحتاج إلى رد، وتم قياسها بعدد استفسارات المشاركين الخاصة بمحصول القمح.
- **رسائل الهدف منها الرد على التساؤل:** وتعنى مساهمات الأفراد المشاركين المتضمنة إجابات على استفسارات المشاركين، وتم قياسها بعدد إجابات المشاركين حول الاستفسارات الخاصة بمحصول القمح.
- **القائم بالرد على التساؤل:** وتعني فئة الأفراد المشاركين اللذين وضعوا إجابات حول الاستفسارات المطروحة، وقيست بعدد مساهمات الأفراد المشاركين من الإجابات وفقا لفئتهم.
- **تساؤلات لم يتم الردعليها:** ويقصد بها استفسارات الأفراد المشاركين التي لم يتم تقديم إجابة عليها، وقيست بالفرق بين عدد التساؤلات المطروحة وعدد الردود.
- **رسائل الهدف منها تقديم توصية:** وهي مساهمات الأفراد المشاركين التي تتضمن معلومات خاصة بنصائح فنية زراعية ليطبقها المزارع. وقيست بعدد هذه المساهمات.
- **رسائل الهدف منها التنبيه:** ويُقصد بها مساهمات الأفراد المشاركين المتضمنة معلومات تحذيرية. وقيست بعدد تلك المساهمات.
- **رسائل الهدف منها الطلب:** ويُقصد بها مساهمات المشاركين التى تشتمل على رغبة ما. وقيست بعدد المساهمات الخاصة بتلك المعلومات؛ مثل دعوة لزيارة أرضه، أو رغبة بإضافة أحد الأشخاص.

الرسائل الإعلانية: وهي مساهمات الأفراد المشاركين التي تتضمن عرض منتجات مسلتزمات الإنتاج الزراعية بغرض البيع. وقيست بعدد المساهمات من تلك الدعوات.

تحديد وحدات قياس المحتوى:

لقياس فئات محتوى مجتمعات الممارسة الافتراضي عبر تطبيق الواتساب، استخدمت وحدات القياس التالية:

وحدة المشاركين: وهم الأفراد أعضاء المجتمعات.

وحدة المحتوى: وهي الرسالة المساهم بها المشاركون.

وحدة الموضوع: من حيث مضمون الرسائل المُساهم بها.

تصميم جداول بيانات محتوى مجتمعات الممارسة الافتراضية المدروسة:

تم الإستعانة بجداول البيانات (Excel) لتفريغ محتوى حوار أعضاء مجتمعات الممارسة الافتراضية وتصنيفه إلى فئات وترميزه وتحويله إلى بيانات كمية. واشتملت على فئات المشاركين (مزارع – ارشادي- باحث – تاجر- شركة)، عدد رسائل المشاركين بكل فئة، الوسائط المحمل عليها الرسالة (نص- صورة - صوت - فيديو – روابط)، وموضوع الرسالة (فنية: تجهيز الأرض – أصناف- طريقة الزراعة – موعد الزراعة- تسميد – ري- مكافحة حشائش – مكافحة حشرات – مكافحة الأمراض- الحصاد – حالة المحصول- التعبئة – بيع المحصول ، رسائل اجتماعية، إدارية، إخبارية)، هدف الرسالة (حوار/مناقشة - تساؤل ورد– توصية – تنبيه – طلبات – إخبار- إعلان). زمن نشر رسائل كل مشارك كل ساعة على مدار اليوم.

إجراءات صدق وثبات التحليل:

تم التحقق من صدق النتائج في هذا البحث بالاعتماد على الصدق الظاهري والذي اعتمد على توخى الدقة في تحديد الفئات وتعريفها إجرائياً (اللبان وعبد المقصود، 2008). هذا وقد تم التحقق من التحديد الدقيق للفئات ومراعاة تحقيقها للأهداف البحثية. تم تعريفها إجرائياً وتم عرض جداول تحليل البيانات على الباحثين القائمين بتفريغ واستخلاص البيانات؛ وهم ثلاثة باحثين من أعضاء وحدة الاتصال من أجل التنمية بمعهد بحوث الارشاد الزراعي. وبناءا عليه تم اضافة فئة (إعلان) إلى فئات التحليل، وتم الاتفاق على التعريفات الإجرائية للفئات، حيث تم إضافة تعريفات لبعض الفئات لم تكن واضحة مثل الوسائط المحمل عليها الرسائل، وتم حذف الوحدة الزمنية حيث تم استخلاص البيانات بناء على تفاعلات المشاكين على طول الموسم وليس تفاعلتهم اليومية. وتم التأكيد على شمول البيانات لفئات التحليل التي تحقق هدف الدراسة، وأن التعريفات الإجرائية جامعة مانعة.

أما عن ثبات التحليل تم التحقق منه من خلال مقارنة نتائج القياس عند تكرار استخدام النموذج او المقياس بواسطة أفراد مختلفين. وقد تم ذلك بإسناد تفريغ البيانات إلى ثلاثة من الباحثين. وذلك لمحتويات مجتمعات ممارسة مختلفة باستخدام نفس جداول تحليل البيانات(Excel)، وتبين عدد من الاختلافات؛ حيث تم اعطاء ترميز لفئات المشاركين مزارع، ارشادي، باحث، مندوب شركة، تجار و أعطيت القيم 1، 2، 3، 4، 5 على الترتيب. وذلك بديلاً عن استخدام الاستجابات (نعم، لا) لكل فئة منهم. وبعد التعديل لم تظهر أي بيانات أخرى لزم تعديلها أو تضارب في فئات التحليل وبذا أمكن الاطمئنان لصدق وثبات عملية التحليل وتحقيق قدر لابأس به من الموضوعية.

5- أدوات التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات وجدولتها وعرضها باستخدام التكرارات والنسب المئوية وتم استخدام الرسوم البيانية لعرض البيانات.

النتائج والمناقشات

أولاً: فئات المشاركين بمجتمعات الممارسة الافتراضية بين كل من المحافظات والقرى:

ويتناول هذا الجزء حصر وتحديد فئات المشاركين وفقاً لمهنتهم التي يعملون بها للتوصل إلى الفئات المشتمل عليها كل مجتمع ممارسة افتراضي بالمجتمعات المدروسة.

تشابهت إلى حد ما فئات المشاركين في القرى مع المحافظات؛ حيث أنها اشتملت على الزراع والإرشاديين ومديري الجمعيات، والباحثين (باحثي المحصول المشرفين على تنفيذ الحملة القومية للقمح، وباحثي الإرشاد)، ومندوبي الشركات، وتجار المستلزمات. ولم تشمل البنوك أو أصحاب المشاتل .... الخ.

أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (2)عدم ظهور فئة مندوبي الشركات بمجتمعات الممارسة لمحافظتي الدقهلية والشرقية وضعف ظهورها أيضاً بمحافظة كفر الشيخ. في حين كان يوجد لهم تمثيل منطقى لواقع القرى وذلك بمجتمعات الممارسة بقريتي ميت حمل وميت حبيب. أما بالنسبة لفئة التجار فقد لوحظ عدم ظهورها بمجتمعات الممارسة بمحافظتي الشرقية وكفر الشيخ. وقد لوحظ زيادة عدد الإرشاديين وانخفاض عدد الزراع بشكل كبير بمجتمع الممارسة بمحافظة الدقهلية.

جدول 2. توزيع فئات المشاركين لكل مجتمع من مجتمعات الممارسة الافتراضية المدروسة وفقاً لمهنتهم:

المشاركين	الدقهلية		الشرقية		كفر الشيخ		ميت حبيب		ميت حمل	
	تكرار	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مزارع	168	26.5	219	89.8	63	24.3	146	75.3	223	89.6
إرشادي	440	69.5	15	6.1	180	69.5	27	13.9	12	4.8
باحث	18	2.8	8	3.3	14	5.4	12	6.2	10	4.0
شركة	صفر	صفر	صفر	صفر	1	0.4	5	2.6	2	0.8
تاجر	2	0.3	صفر	صفر	صفر	صفر	3	1.5	2	0.8
غير موضح	5	0.8	2	0.8	1	0.4	1	0.5	صفر	صفر
الإجمالي	633	100	244	100	259	100	194	100	249	100

المصدر: الحوار المسجل على الواتساب بين المشاركين فى مجتمعات الممارسة المدروسة.

حقق المزارعون أعلى نسبة مشاركة فى مجتمعات الممارسة بالقرى وبلغت نسبتها فى قريتي ميت حمل و ميت حبيب، 89.6% و 75.3% على التوالى. بينما اختلفت نسبة المشاركين فى المحافظات حيث حقق المزارعين نسبة المشاركين الاعلى فى محافظة الشرقية بنسبة 89.8%، بينما جاء الارشاديين كأعلى نسبة مشاركين فى محافظتي الدقهلية ، وكفر الشيخ ، بنسبة 69.5% في المحافظتين.

ثانياً: مشاركة الفنات بمجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى وفقاً لأشكال الوسائط المحمل عليها الرسائل:

وبينت نتائج الشكل رقم (2) تقارب أعداد المشاركين برسائل نصية مع رسائل الصور بالمحافظات والقرى؛ حيث جاء في الترتيب الأول والثاني المشاركين بالرسائل النصية ورسائل الصور، كما لوحظ انخفاض أعداد المشاركين بالأشكال الأخرى عن الرسائل النصية والصور وذلك بجميع المحافظات إلا محافظة كفر الشيخ التي تقارب بها أعداد المشاركين برسائل صوتية إلى المشاركين برسائل الصور. وقد يرجع ذلك إلى أن الباحث كان يرد على الاستفسارات من خلال رسائل صوتية حيث أنه يستطيع تحميل أكثر من نقطة على الرسالة الصوتية دون نسيانها.

شكل 2. توزيع الأعضاء المشاركين بمجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى وفقاً للشكل المحمل عليه رسائلهم

المصدر: الحوار المسجل على الواتسآب بين المشاركين فى مجتمعات الممارسة المدروسة.

ثالثاً: مشاركة الفنات بمجتمعات الممارسة الافتراضية في كل من المحافظات والقرى وفقاً لفنة نوع الرسالة:

حيث تم عرض هذا الجزء من حيث عدد المشاركين وعدد الرسائل المشارك بها كل فئة بمجتمعات الممارسة الافتراضية في المحافظات وفي القرى.

1) عدد المشاركين بالرسائل من كل فئة بمجتمعات الممارسة في المحافظات والقرى:

ا- عدد المشاركين برسائل الفنية:

بينت النتائج بالشكل (3) بالمحافظات وُجد ارتفاع عدد المشاركين برسائل فنية من فئة الإرشاديين عن الزراع، عدا محافظة الشرقية التي وُجد بها ارتفاع عدد المشاركين برسائل فنية من فئة الزراع عن الإرشاديين. أما القرى فكان عدد المشاركين الأعلى من الزراع يليه الإرشاديين.

كما أظهرت النتائج ضعف مشاركة مندوبي الشركات والتجار في المحافظات والقرى، حيث كانت مشاركتهم في المحافظات كانت بمحافظة كفر الشيخ فقط وبلغ عدد المشاركين 1 فقط، أما القرى فكانت المشاركة بقرية ميت حبيب حيث شارك 3 من مندوبي الشركات برسائل فنية.

أما مشاركة التجار بالمحافظات فكانت بمحافظة الدقهلية فقط حيث شارك تاجران برسائل فنية، وفي القرى شارك تجار القريتين برسائل فنية حيث شارك جميع التجار بميت حبيب وعددهم 3 وتاجر واحد بميت حمل.

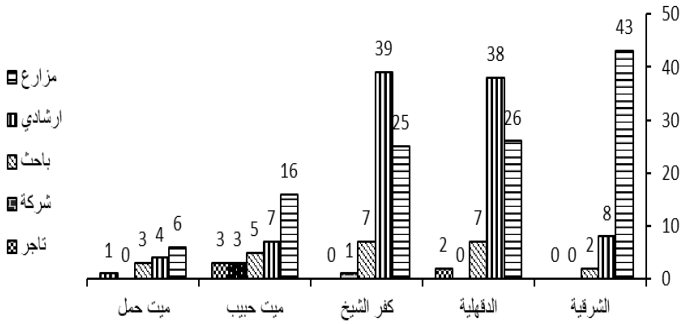

شكل3 . عدد المشاركين بالرسائل الفنية وفقاً للفنات لمجتمعات المحافظات ومجتمعات القرى

المصدر: الحوار المسجل على الواتسآب بين المشاركين فى مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى.

ب- عدد المشاركين برسائل اجتماعية:

أظهرت النتائج بالشكل رقم (4) أن عدد المشاركين برسائل اجتماعية من فئات الزراع والارشاديين كانت الأعلى بالمحافظات والقرى، إلا أنه يوجد تفاوت في ترتيب عدد المشاركين الزراع والارشاديين مابين الأول والثاني. ففي مجتمعات المحافظات قد ارتفع عدد الإرشاديين المشاركين برسائل اجتماعية عن الزراع وذلك بمحافظتي الدقهلية، وكفر الشيخ، بينما في مجتمع الشرقية قد ارتفع عدد الزراع المساهمين برسائل اجتماعية عن الارشاديين.

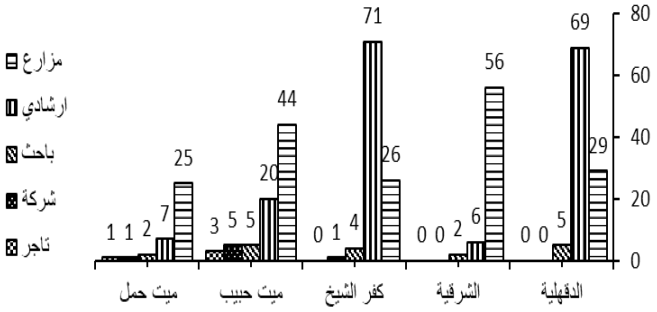

شكل 4. عدد المشاركين بالرسائل الاجتماعية من كل فنة بكل من مجتمعات المحافظات والقرى:

المصدر: الحوار المسجل على الواتسآب بين المشاركين فى مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى.

أما في مجتمعات القرى قد ارتفع عدد الزراع المشاركين برسائل اجتماعية في مجتمعي ميت حبيب وميت حمل عن الارشاديين المشاركين برسائل اجتماعية.

كما بينت النتائج فيما يخص المحافظات عدم مشاركة مندوبي الشركات بمجتمعات الدقهلية، والشرقية. وكذلك عدم مشاركة التجار بمجتمعات الدقهلية والشرقية وكفر الشيخ. بالرغم من وجود مشاركات برسائل اجتماعية لهذه الفئات بالقرى.

ج- عدد المشاركين برسائل إدارية:

بينت النتائج بشكل رقم (5) ضعف عدد المشاركين برسائل إدارية سواء بالمحافظات أو القرى، حيث وُجد بالمحافظات انخفاض لعدد المشاركين بالرسائل الإدارية عن أنواع الرسائل الأخرى، كما لوحظ أن المشاركين بالمحافظات برسائل ادارية كانوا من فئات الزراع و الإرشاديين والباحثين بجميع المحافظات عدا محافظة الشرقية التي اقتصرت بها على فئتي الارشاديين والباحثين. وفيما يخص القرى فقد أوضحت النتائج اقتصار المشاركين برسائل على الفئات الزراع والارشاديين والباحثين.

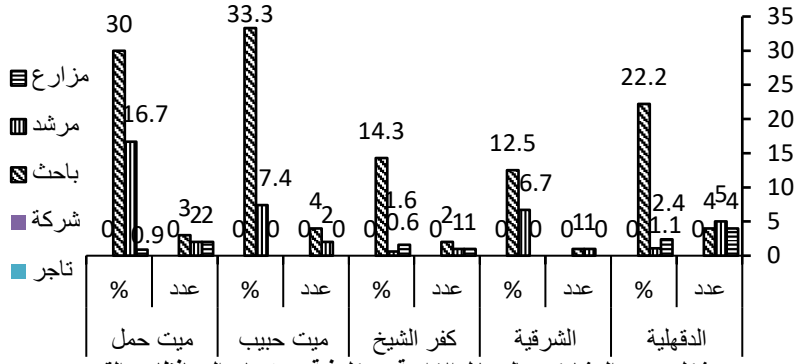

شكل 5.عدد المشاركين بالرسائل الإدارية من كل فئة بمجتمعات المحافظات والقرى:

المصدر: الحوار المسجل على الواتسآب بين المشاركين فى مجتمعات الممارسة بالمحافظات والقرى.

د- عدد المشاركين برسائل إعلامية:

بينت النتائج البحثية الواردة بالشكل البياني (6) أنه لم يشارك مندوبي الشركات بأي رسائل إعلامية بمجتمعات المحافظات الثلاث، واقتصر المشاركين على فئات الزراع والارشاديين والباحثين وان كان عدد المشاركين ضعيف حيث انخفض عن 5 مشاركين.

أما فيما يخص القرى فقد وُجد تمثيل لفئات الارشاديين والباحثين والتجار بمجتمعي ميت حبيب وميت حمل وان انخفض عدد المشاركين عن 5 مشاركيين. وقد لوحظ مشاركة جميع الفئات بميت حبيب وغاب عن ميت حمل مشاركة الزراع ومندوبي الشركات.

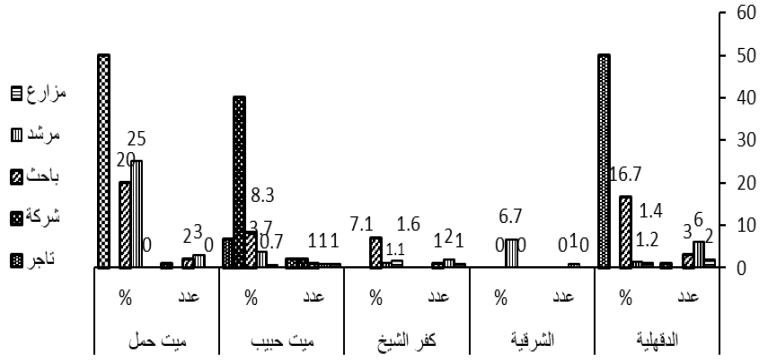

شكل 6.عدد المشاركين بالرسائل الإعلامية من كل فئة في مجتمعات المحافظات والقرى:

المصدر: الحوار المسجل على الواتسآب بين المشاركين فى مجتمعات الممارسة بالمحافظات والقرى.

2) عدد الرسائل التي شارك بها كل فئة بمجتمعات الممارسة الافتراضية في المحافظات والقرى:

ا- نسبة الرسائل الفنية التي شارك بها المشاركين بكل فئة بمجتمعات الممارسة في المحافظات والقرى:

بينت النتائج الواردة بجدول (3) فيما يخص مجتمعات المحافظات أنه جاءت فئة الباحثين في المرتبة الأولى فغالبية مساهماتهم من الرسائل كانت فنية، حيث ساهموا بمجتمع الدقهلية بنسبة 82.9% من إجمالي عدد الرسائل التي ساهموا بها بالمجتمع، وبالشرقية 99.4%، وبكفر الشيخ 81.1% ؛ شارك بها 38.9%، 25%، 50% من إجمالي المشاركين من الباحثيين بكل مجتمع على الترتيب. أي أنه غلب على الرسائل التي ساهموا بها الطابع الفني. وتفاوت الترتيب الثاني مابين الارشاديين والزراع بمجتمعات المحافظات الثلاثة حيث جاءت فئة الزراع في الترتيب الثاني بمحافظتي الدقهلية وكفر الشيخ وكانت مساهماتهم من الرسائل الفنية 51.6%، 67.5% من إجمالي مساهماتهم بالمجتمع

جدول3. النسبة المئوية للرسائل الفنية التي شارك بها كل فئة بمجتمعات الممارسة الافتراضية في المحافظات والقرى:

الفئات	المشاركة برسائل فنية بمجتمعات الممارسه بالمحافظات والقرى													
	الدقهلية		الشرقية		كفر الشيخ		ميت حبيب			ميت حمل				
	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل
مزارع	26	15.5	51.6	43	19.6	44.3	25	39.7	67.5	16	11	26.3	6	2.7	15.1
ارشادي	38	8.6	36.7	8	53.3	83.9	39	21.7	42	7	26	48.5	4	33.3	49.1
باحث	7	38.9	82.9	2	25	99.4	7	50	81.1	5	41.7	79.5	3	30	88.1
شركة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	1	100	33.3	3	60	37.3	صفر	صفر	صفر
تاجر	2	100	66.7	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	3	100	60	1	50	33.3

المصدر: الحوار المسجل على الواتسآب بين المشاركين فى مجتمعات الممارسة بالمحافظات والقرى.

أما في الشرقية فقد جاءت فئة الارشاديين في الترتيب الثاني بنسبة مساهمات بلغت 83.9%، ويليه فئة الزراع في الترتيب الثالث وكانت نسبة مساهماتهم 44.3%.

أما القرى فجاءت فئة الباحثين في المرتبة الأولى يليها الارشاديين يليها الزراع، وكانت نسب مساهماتهم 79.5%، 48.5%، 26.3% شارك بها على الترتيب 41.7% من المشاركين ، 25%، 11% على الترتيب الباحثين، الارشاديين ، الزراع وذلك بمجتمع ميت حبيب ، أما ميت حمل فكانت نسب مساهمات فئات الباحثين ، الارشاديين، الزراع 88.1%، 48.1%، 15.1% شارك بها 30%، 33.3%، 2.7% على الترتيب.

وهذا يعني أن غالبية مساهمات الباحثين سواء بالمحافظات او القرى كانت فنية، اما الارشاديين والزراع فقد كانت معظم مساهماتهم فنية ولكن اهتموا بجانب مشاركة الرسائل الاجتماعية أيضا.

ب- نسبة الرسائل الاجتماعية التي شارك بها المشاركين بكل فئة بمجتمعات الممارسة في المحافظات والقرى:

بينت النتائج البحثية الواردة بجدول (4) أنه جاءت بمجتمعات المحافظات نسبة اسهام من فئات الباحثين والارشاديين والزراع بمجتمعات المحافظات الثلاثة، فقد جاء في الترتيب الأول بمحافظة الدقهلية فئة الارشاديين بنسبة مساهمة برسائل اجتماعية بلغت 46% من أجمالي مساهماتهم بالمجتمع، يليه فئة الزراع ونسبة مساهماتهم 30.4% ، شارك بها على الترتيب 15.9% ، 17.3% من الارشاديين والزراع على الترتيب، وقد لوحظ انخفاض نسبة مساهمة الباحثين برسائل اجتماعية بمحافظة الدقهلية. أما مجتمع الشرقية فقد وُجد أن أعلى نسبة مساهمة كانت لفئة الزراع حيث بلغت 53.3% وشارك بها 25.6% من الزراع بالمجتمع.

كما وُجد بمحافظة كفر الشيخ أن غالبية مساهمة مندوبي الشركات كانت رسائل اجتماعية حيث بلغت 66.7% وشارك بها مندوب واحد، في حين ساهم 39.4% من الارشاديين بالمجتمع برسائل اجتماعية بلغت 54.6%، يليه الزراع حيث ساهموا بنسبة 29.1% من رسائلهم وساهم بها 41.3% من الزراع المشاركين برسائل. وهذا يشير إلى اهتمام فئات الزراع والارشاديين بالمشاركة برسائل اجتماعية والتي احتلت نسبة يعتد بها من إجمالي رسائلهم التي ساهموا بها.

أما القرى فجاءت فئة الزراع في المرتبة الأولى ومثلت أعلى المساهمات برسائل اجتماعية حيث ساهمت في مجتمعي ميت حمل وميت حبيب 66%، 64.8% على الترتيب ساهم بها 11.2%، 30.1%. يليه في ميت حبيب الإرشاديين حيث ساهموا بنسبة 27.4% ساهم بها 74.1%.

وهذا يشير إلى التشابه بين المحافظات والقرى في اهتمام فئتي الزراع والارشاديين بمشاركة الرسائل الاجتماعية.

جدول 4. النسبة المئوية للرسائل الاجتماعية التي شارك بها كل فئة بمجتمعات الممارسة الافتراضية في المحافظات والقرى:

الفئات	المشاركة برسائل اجتماعية بمجتمعات الممارسة بالمحافظات والقرى																	
	الدقهلية			الشرقية			كفر الشيخ			ميت حبيب			ميت حمل					
	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل			
مزارع	29	17.3	30.4	56	25.6	53.3	26	41.3	29.1	44	30.1	64.8	25	11.2	66			
ارشادي	69	15.9	46	6	40	9.4	71	39.4	54.6	20	74.1	27.4	7	58.3	8.5			
باحث	5	27.8	4.7	2	25	1.2	4	28.6	3.9	5	41.7	6.1	2	20	1.6			
شركة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	1	100	66.9	5	100	49	1	50	1.7			
تاجر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	3	100	20	1	50	44.4			

المصدر: الحوار المسجل على الواتسآب بين المشاركين فى مجتمعات الممارسة بالمحافظات والقرى.

ج- نسبة الرسائل الإدارية المساهم بها المشاركين بكل فئة بمجتمعات الممارسة في كل من المحافظات والقرى:

بينت النتائج الواردة بجدول (5) ضعف الاعتماد على مجتمعات الممارسة الافتراضية سواء في المحافظات أو القرى في تداول الرسائل الإدارية. حيث فيما يخص مجتمعات المحافظات أنه لم يشارك أحد من الزراع برسائل ادارية في محافظة الشرقية، بينما شارك الارشاديين والباحثين بنسبة رسائل بلغت 2.7%، 0.6% من إجمالي رسائلهم، أما محافظتي كفر الشيخ والدقهلية فقد شاركت فئات الزراع والإرشاديين والباحثين برسائل إدارية. وفيما يخص القرى تبين مشاركة الفئات الثلاث برسائل ادراية بمجتمع ميت حمل وهم الإرشاديين والزراعيين والباحثين بالرغم من ضعف المشاركة الملحوظ حيث بلغت نسبة مساهماتهم على الترتيب 7.5%، 3.8%، 2.5% من إجمالي الرسائل التي ساهموا بها، أما ميت حبيب فقد ساهمت فئتي الباحثين والارشاديين فقط وان كانت أيضاً نسبة مساهمتهم ضعيفة حيث بلغت 10.6%، 2.9% ساهم بها 33.3%، 7.4%.

جدول 5. النسبة المئوية للرسائل الإدارية المشارك بها كل فئة بمجتمعات الممارسة الافتراضية في المحافظات والقرى:

الفئات	المشاركة برسائل ادارية بمجتمعات الممارسة بالمحافظات والقرى																	
	الدقهلية			الشرقية			كفر الشيخ			ميت حبيب			ميت حمل					
	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل			
مزارع	4	2.4	2.7	صفر	صفر	صفر	1	1.6	0.9	صفر	صفر	صفر	2	0.9	3.8			
مرشد	5	1.1	2.2	1	6.7	2.7	1	0.6	0.5	2	7.4	2.9	2	16.7	7.5			
باحث	4	22.2	9.3	1	12.5	0.6	2	14.3	4.4	4	33.3	10.6	3	30	2.5			
شركة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر			
تاجر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر			

المصدر: الحوار المسجل على الواتسآب بين المشاركين فى مجتمعات الممارسة بالمحافظات والقرى.

د- النسبة المئوية للرسائل الإعلامية المساهم بها المشاركين بكل فئة بمجتمعات الممارسة في كل من المحافظات والقرى:

أظهرت نتائج جدول (6) ضعف نسبة الرسائل الإعلامية المشارك بها جميع الفئات بمجتمعات الممارسة الافتراضية سواء بالمحافظات أو القرى. ففى المحافظات لوحظ عدم وجود مساهمات لفئة مندوبي الشركات برسائل اعلامية من الشركات بالمحافظات الثلاثة، وكذلك لفئة التجار بمحافظتي الشرقية وكفر الشيخ عدا محافظة الدقهلية التي وُجد بها مشاركة لتاجر واحد بنسبة مساهمة 33.3%.

أما فيما يخص القرى فقد لوحظ ارتفاع نسبة المشاركة برسائل اعلامية بالقرى عن المحافظات؛ حيث جاءت الفئات التجار ومندوبي الشركات في الترتيب الأول بالتبادل بين ميت حبيب وميت حمل حيث جاءت فئة التجار في المرتبة الأولى بميت حبيب وذلك بنسبة بلغت 20% من إجمالي الرسائل التي ساهم بها التجار وجاءت فئة الشركات في الترتيب الثاني بنسبة مساهمة بلغت 9.8%، في حين جاءت فئة التجار بالترتيب الأول بميت حمل في ظل عدم مشاركة لفئة الشركات وبلغت نسبة مساهماتهم 22.2% . كما وُجد أن فئة الإرشاديين قد جاءت في الترتيب الثاني بمجتمعي ميت حبيب وميت حمل بنسب بلغت 7.5%، 16.9% ، وجاءت فئة الباحثين بالترتيب الثالث بنسبة قدرها 3.85، 7.6%.

.

جدول6. النسبة المئوية للرسائل الإعلامية المشارك بها كل فئة بمجتمعات الممارسة في المحافظات والقرى:

الفئات	المشاركة برسائل اعلامية بمجتمعات الممارسة بالمحافظات والقرى																	
	الدقهلية			الشرقية			كفر الشيخ			ميت حبيب			ميت حمل					
	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%عدد الرسائل			
مزارع	2	1.2	2.2	صفر	صفر	صفر	1	1.6	0.9	1	0.7	0.6	صفر	صفر	صفر			
مرشد	6	1.4	4.4	1	6.7	0.7	2	1.1	1.5	1	3.7	7.5	3	25	16.9			
باحث	3	16.7	2.1	صفر	صفر	صفر	1	7.1	10	1	8.3	3.8	2	20	7.6			
شركة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	2	40	9.8	صفر	صفر	صفر			
تاجر	1	50	33.3	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	2	6.7	20	1	50	22.2			

المصدر: الحوار المسجل على الواتسآب بين المشاركين فى مجتمعات الممارسة بالمحافظات والقرى.

ومما سبق فيما يخص الرسائل التي شارك بها كل فئة بمجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى يتضح أنه لم تطغى الرسائل الاجتماعية على الفنية سواء في القرى أو المحافظات ويُظهر ذلك جدية الرسائل المقدمة وجدية الأعضاء المشاركين. كما نستخلص أنه جاءت الرسائل الفنية أعلى من نظيرتها الإجتماعية والإعلامية والإدارية بجميع المجتمعات مما يدل على جدية جميع المجتمعات وانشغالها الأكبر بالجانب الفني للمحصول.

كما نستخلص أن غالبية مساهمات الباحثين سواء بالمحافظات او القرى كانت فنية، اما الارشاديين والزراع فقد كانت معظم مساهماتهم فنية ولكن اهتموا بجانب مشاركة الرسائل الاجتماعية أيضا

رابعاً: هدف الرسائل المنشورة بمجتمعات الممارسة الافتراضية بكل من المحافظات والقرى:

يعرض هذا الجزء غرض نشر الرسالة فقد يكون للمشاركة في الحوار أو لعرض سؤال أو لعرض طلب أو للرد على التساؤلات المطروحة أو لتقديم توصية أو تنبيه..

1) رسائل الحوار/ المناقشة التي شارك بها كل فئة بمجتمعات الممارسة الافتراضية بكل من المحافظات والقرى:

أظهرت النتائج بجدول (7) تعدد الأغراض والأهداف التي من أجلها تم نشر الرسالة وكانت كما يلي:

جدول 7. نسبة المشاركين برسائل هدفها الحوار/ المناقشة بمجتمعات المحافظات والقرى ونسب هذه الرسائل:

الفئات	توزيع المشاركين وعدد الرسائل والنسبة المئوية وفقا لهدف الرسالة														
	الدقهلية(ن= 633 عضو)			الشرقية(ن= 244 عضو)			كفر الشيخ(ن= 259)			ميت حبيب(ميت حبيب= 194)			ميت حمل(ن= 249)		
	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%لعدد الرسائل ن=524	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%لعدد الرسائل ن=426	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%لعدد الرسائل ن=387	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	%لعدد الرسائل ن=359	عدد المشاركين	% عدد المشاركين	% لعدد الرسائل ن=235
حوار/مناقشة	55	8.8	20	1	0.4	20	54	22.1	25	20	10.3	14	25	10	17.4
طرح سؤال	52	8.2	21	29	12	27.5	52	20	23.3	20	10.3	14	7	3	3.4
الرد على السؤال	18	2.8	15.4	27	6.3	27.9	12	4.6	32	11	5.7	21.1	2	0.8	0.9
توصية	14	2.1	23.9	7	2.9	27.2	15	6	26.4	14	7.2	40.7	6	2.4	43.4
تنبيه	10	1.6	7.6	3	1.2	6.1	7	2.7	3.4	14	7.2	13.9	8	3.2	11.5
طلبات	22	3.5	9	1	0.4	0.5	24	9.3	10.1	8	4.1	5.3	10	4	5.5
اخبار	42	6.6	18.5	36	14.8	18.5	28	10.8	12.1	8	4.1	7.5	11	4.4	14
اعلان	2	0.3	0.4	1	0.4	0.2	صفر	صفر	صفر	5	2.6	5	2	0.8	4.7

المصدر: الحوار المسجل على الواتساب بين المشاركين فى مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى.

2- رسائل هدفها طرح سؤال: وكان الاهتمام بطرح التساؤلات الفنية في المحافظات والقرى. ففى المحافظات كانت أعلى نسبة رسائل بمحافظة الشرقية حيث كانت 27.5%، قام بنشرها 12% من الأعضاء المشاركين. أما القرى فكانت أعلى نسبة بمجتمع ميت حبيب حيث بلغت 14% وشارك بها 10.3% من الأعضاء المشاركين. وتم الإجابة على النسبة الأعلى من هذه التساؤلات حيث وصلت بمحافظة الدقهلية 74.3% من الأسئلة المطروحة.

– الفئات القائمة بالرد عن التساؤلات:

أوضحت النتائج البحثية الورادة بجدول (8) ان فئات القائمين بالرد على التساؤلات المطروحة بالمجتمعات كانت في الغالب الارشاديين، والباحثين. أما الزراع والتجار ومندوبي الشركات كانت ردودهم على التساؤلات ضعيفة جدا تكاد تكون منعدمة.

ففي المحافظات قد تبين أن أغلب الردود كانت للباحثين حيث شاركوا برسائل تحتوى على ردود بلغت نسبتها 53% من إجمالي الرسائل بالمجتمع وشارك بها عدد 4 باحثين وبلغت نسبتهم 22.2%، وكذلك كفر الشيخ حيث شارك الباحثين برسائل إجابات 33.8% شارك بها 6 باحثين ونسبتهم 42.9%. في حين كانت أعلى رسائل تضم ردود بمحافظة الشرقية هم الارشاديين وكانت نسبة الرسائل 21.8% شارك بها 5 ارشاديين وبلغت نسبتهم 33.3%. أما بالنسبة لمجتمعات القرى فقد كان للشركات دور في الإجابة على التساؤلات بجانب الباحثين والارشاديين اللذان تساوا في نسبة رسائلهم التي تحمل ردود حيث بلغت 11.6% أما مندوبي الشركات بلغت نسبة رسائلهم 27.6% شارك بها 3 باحثين. أما مجتمع قرية ميت حمل فقد اقتصرت الردود على ارشادي واحد و باحث واحد وكانت نسبة المشاركات 1.3%، 0.9% على الترتيب.

3- رسائل الهدف منها تقديم توصيات: وأوضحت النتائج أن نشر رسائل بهدف تقديم توصية أعلى نسبة من الرسائل ذات الأهداف الأخرى، حيث كانت 27.2% من الرسائل شارك بها 6.3% من المشاركين وذلك بمجتمع الشرقية. في حين كانت بالقرى أعلى من المحافظات حيث بلغت 43.4% لميت حمل ، 40.7% لميت حبيب.

4- رسائل الهدف منها التنبيه: بينت النتائج أنه وجدت رسائل الغرض منها التنبيه وان كانت مجتمعات الممارسة بالقرى أعلى نسب من المحافظات. حيث أن بالمحافظات: تم استخدام رسائل المجتمع بهدف التنبيه وكانت أعلاها بمحافظة الدقهلية حيث كانت 7.6% من إجمالي الرسائل شارك بها 1.6% من المشاركين بالمجتمع. وبينت النتائج وجود تقارب في نسب هذه الرسائل بالمحافظات. بينما في القرى وُجد بقريتي ميت حبيب وميت حمل 13.9% من الرسائل شارك بها 7.2% من المشاركين. ولوحظ ايضا تقارب بين هذه الرسائل في القريتين.

5- رسائل الهدف منها الطلب: وكانت أعلى نسب بالمحافظات عن القرى، وقد يرجع ذلك إلى وجود طلبات للباحثين بالمعاينة من قبل الارشاديين. فقد بلغت بالمحافظات أعلى نسبة بمحافظة كفر الشيخ حيث مثلت 10.1% من الرسائل شارك بها 9.3% من المشاركين. أما القرى فقد لوحظ انخفاض الطلبات بها عن المحافظات؛ وقد اقتصرت في بعض الأحيان على طلب اضافة أعضاء. وبلغت أعلى نسبة بالقرى 5.5% بقرية ميت حمل شارك بها 4% من المشاركين بالمجتمع.

6- الرسائل الإخبارية: كانت أعلى نسبة رسائل بمحافظتي الدقهلية والشرقية حيث بلغت 18.5%، أما القرى فقد وصلت بميت حمل إلى 14% من الرسائل وشارك بها 4.4% من المشاركين.

7- الرسائل الاعلانية: حيث كانت أقل من 1% بمحافظتي الدقهلية والشرقية، ولوحظ عدم وجودها بكفر الشيخ، إلا أنها وجدت بالقرى ووصلت إلى 5 % من الرسائل بمجتمع ميت حبيب ، و 4.7% بمجتمع ميت حمل.

1- رسائل هدفها الحوار/ المناقشة:

وُجد أن نسبة رسائل المشاركة برسائل حوار في المحافظات بلغت 25%، 20%، 20% للمحافظات كفر الشيخ، والشرقية، والدقهلية على الترتيب. شارك بها 22.1%، 0.4%، 8.8% من المشاركين بكل مجتمع.

أما القرى فجاءت الرسائل بميت حمل في الترتيب الأول يليها ميت حبيب حيث بلغت نسبة رسائل الحوار 17.4%، 14%. شارك بها 10% ، 10.3% من المشاركين بكل مجتمع.

جدول 8.عدد المشاركين القائمين بالرد على التساؤلات من كل فئة ونسب هذه الرسائل:

الفئات	المشاركة بالرد على التساؤلات بمجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى														
	الدقهلية			الشرقية			كفر الشيخ			ميت حبيب			ميت حمل		
	عدد المشاركين	%عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	%عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	%عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	%عدد المشاركين	%عدد الرسائل	عدد المشاركين	%عدد المشاركين	%عدد الرسائل
مزارع	6	3.6	2.4	20	9.1	14.5	صفر	صفر	صفر	2	1.4	3.3	صفر	صفر	صفر
مرشد	7	1.6	5.3	5	33.3	21.8	6	3.3	4.1	2	7.4	11.6	1	8.3	1.3
باحث	4	22.2	53	2	25	2.4	6	42.9	33.8	3	2.5	11.6	1	10	0.9
شركة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	3	60	27.6	صفر	صفر	صفر
تاجر	1	50	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	1	33.3	2.4	صفر	صفر	صفر

المصدر: الحوار المسجل على الواتساب بين المشاركين فى مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى.

بينت نتائج الشكل (7) أنه تم الرد على غالبية التساؤلات المطروحة بمجتمعات المحافظات والقرى؛ حيث فيما يخص المحافظات قد تم الرد على96.5% من التساؤلات المطروحة، أما عن الفئات التي قامت بالرد فكانت جميع الفئات إلا أن معظم الردود كانت من فئات الباحثين، والارشاديين في الترتيب الأول والثاني حيث بلغت نسبة ردودهم 82.3%، 15.4% على الترتيب. وهذا يشير إلى أن غالبية الردود كانت من فئة الباحثين.

أما فيما يخص القرى فقد تم الرد على 86% من التساؤلات المطروحة، وكانت الفئات التي قامت بالرد هي جميع الفئات، وقد قامت فئة الإرشاديين بالرد على غالبية التساؤلات حيث بلغت نسبتهم 65% وجاءت في المرتبة الأولى فيي جاءت في المرتبة الثانية فئة الباحثين بنسبة بلغت 27% من إجمالي عدد التساؤلات المطروحة. ونستخلص من ذلك أن القائم بالرد في المحافظات كان الباحثين أما القرى فقد كان الارشاديين، وأنه تم الرد على اغلب التساؤلات سواء بالمحافظات أو القرى.

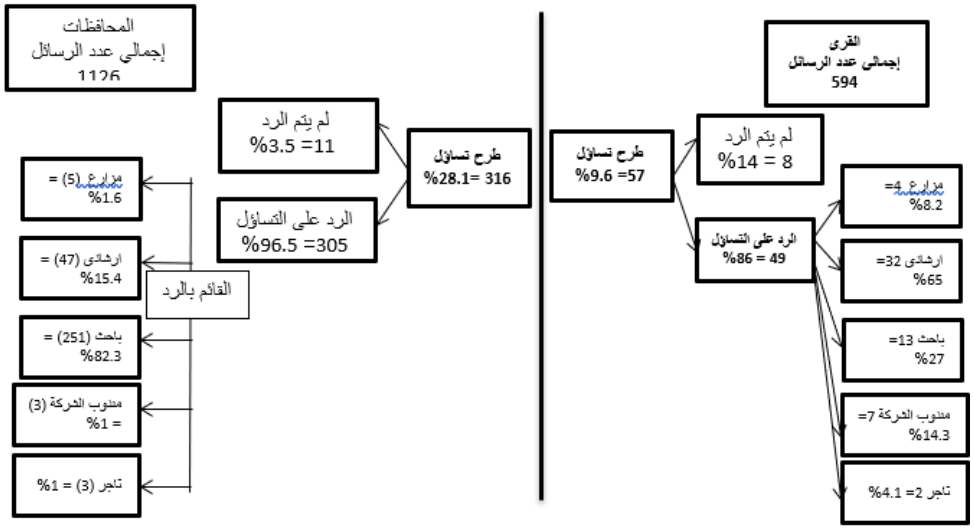

شكل 7. توزيع الرسائل وفقاً للهدف منها وفئات القائمين بالرد على التساؤلات بمجتمعات الممارلاسة بالمحافظات والقرى

المصدر: الحوار المسجل على الواتسآب بين المشاركين فى مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى.

خامساً: الفروق بين مجتمعات الممارسة الافتراضية في كل المحافظات والقرى من من حيث الرسائل الفنية والاجتماعية:

وللتحقق من الهدف الخامس وهو تحديد الاختلاف بين المحافظات والقرى من حيث عدد الرسائل الفنية والاجتماعية عن طريق التعرف على معنوية الفروق بين مجتمعات الممارسة الإفتراضية بالمحافظات والقرى. تم صياغة الفرضين الإحصائيين التاليين:

- لا يوجد فرق معنوى بين عدد الرسائل الفنية بمجتمعات الممارسة الإفتراضية بالمحافظات والقرى.
- لا يوجد فرق معنوى بين عدد الرسائل الاجتماعية بمجتمعات الممارسة الإفتراضية بالمحافظات والقرى. وفيما يلي التحقق من الفرضين:

1- الفروق بين مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى من حيث الرسائل الفنية:

لتحديد معنوية الفروق بين متوسطات عدد الرسائل الفنية التي ساهم بها أعضاء مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى. تم إجراء اختبار التباين "ت" للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجتمعات الممارسة الافتراضية على مستوى المحافظات والقرى وذلك من حيث عدد الرسائل الفنية. ويوضح الجدول (9) نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول 9. نتائج اختبار التباين "ت" بين مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى وفقاً لعدد الرسائل الفنية:

الرسائل الفنية/ المجتمعات المدروسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	القيمة الاحتمالية
المحافظات	0.99	5.878	0.359	0.277-	0.820
القرى	1.06	6.590			

قيمة "ت" الجدولية عند 1577 درجة حرية ومستوى معنوية 0.01 =2.576 قيمة ت الجدولية عند 1577 درجة حرية ومستوى معنوية 0.05= 1.960 الفرق غير معنوي عند مستوى 0.05

تبين من نتائج جدول (9) وبحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعدد الرسائل الفنية بين المحافظات والقرى. وأشارت نتائج الجدول إلى وجود فروقاً بين قيم تلك المتوسطات حيث فاق متوسط القرى عن متوسط المحافظات. حيث ارتفعت عدد الرسائل الفنية بالقرى عن المحافظات، حيث بلغت متوسط عدد الرسائل الفنية 1.06، 0.99 بالقرى والمحافظات على الترتيب.

وباختبار معنوية تلك الفروق باستخدام اختبار"ت" تبين من النتائج بالجدول (9) عدم معنوية الفروق عند مستوى 0.05 بين متوسطات عدد الرسائل الفنية بمجتمعي المحافظات والقرى، حيث بلغت قيمة "ت" الجدولية 1.960، وهي أكبر من القيمة المحسوبة لها عند مستوى 0.05.

وبناء على ماسبق من نتائج يمكن قبول الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات عدد الرسائل الفنية بالمحافظات، والقرى.

وقد يرجع ذلك إلى اهتمام أعضاء مجتمع الممارسة الافتراضي بالمحافظات والقرى بالجانب الفني الزراعي مثل مواعيد الزراعة وطريقة الزراعة والأصناف وطرق واساليب مكافحة الأمراض والحشائش وغيره من الموضوعات الفنية الزراعية مما يوضح أهمية مجتمعات الممارسة الافتراضية في نشر ومناقشة مثل هذه الموضوعات ويشير أيضاً إلى أنه يغلب طابع الجدية على هذه المجتمعات سواء في القرى أو المحافظات وإن كان عرض المشكلات الفنية أكثر بالقرى.

2- الفروق بين مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى من حيث عدد الرسائل الاجتماعية:

لتحديد معنوية الفروق بين متوسطات عدد الرسائل الاجتماعية التي ساهم بها أعضاء مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى. تم إجراء اختبار التباين "ت" للتحقق من وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجتمعات الممارسة الافتراضية على مستوى المحافظات والقرى وذلك من حيث عدد الرسائل الاجتماعية. ويوضح الجدول (10) نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية:

جدول 10. نتائج اختبار التباين "ت" بين مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى وفقاً لعدد الرسائل الاجتماعية:

الرسائل الاجتماعية/ المجتمعات المدروسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	القيمة الاحتمالية
المحافظات	0.45	1.232	0.141-	1.330-	0.148
القرى	0.59	2.099			

قيمة "ت" الجدولية عند 1577 درجة حرية ومستوى معنوية 0.01 = 2.576 ، قيمة ت الجدولية عند 1577 درجة حرية ومستوى معنوية 0.05= 1.960 الفرق غير معنوي عند مستوى 0.05

تبين من نتائج جدول (10) وبحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعدد الرسائل الاجتماعية بين المحافظات والقرى. وأشارت نتائج الجدول إلى وجود فروقاً بين قيم تلك المتوسطات حيث فاق متوسط القرى عن متوسط المحافظات. وارتفعت عدد الرسائل الاجتماعية بالقرى عن المحافظات، حيث بلغت متوسط عدد الرسائل الاجتماعية 0.59، 0.45 بالقرى والمحافظات على الترتيب.

وباختبار معنوية تلك الفروق باستخدام اختبار"ت" تبين من النتائج بالجدول (10) عدم معنوية الفروق عند مستوى 0.05 بين متوسطات عدد الرسائل الاجتماعية بمجتمعي المحافظات والقرى، حيث بلغت قيمة "ت" الجدولية 1.960 وهي أكبر من قيمة "ت" المحسوبة والتي بلغت 1.330 عند مستوى 0.05.

وبناء على ماسبق من نتائج يمكن قبول الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات عدد الرسائل الاجتماعية بالمحافظات، وبين متوسطات عدد الرسائل الاجتماعية بالقرى.

المناقشة Discussion:

من خلال العرض السابق للنتائج المتعلقة بالمفاضلة بين مجتمعات الممارسة الإفتراضية على مستويات المحافظات و القري تبين الأتي:

تضمنت مجتمعات الممارسة الافتراضية بالقرى والمحافظات على فئات مشاركين محددة وهم الزراع والارشاديين والباحثين ومندوبي الشركات والتجار، واختلفت نسب توزيع هذه الفئات بين المحافظات والقرى؛ حيث كانت أعلى نسب المشاركين بالمحافظات من الإرشاديين يليه الزراع ثم الباحثين مع عدم وجود مشاركة للتجار ومندوبي الشركات. أما القرى فكانت أعلى نسب المشاركين

من الزراع يليه الارشاديين ثم الباحثيين مع وجود تمثيل منطقى لواقع القرى للتجار ومندوبي الشركات. ومما سبق نستنتج أن الارشاديين هم أعلى نسب مشاركين بالمحافظات، والزراع أعلى نسب مشاركين بالقرى. مما يشير إلى أنه عندما تكون الجهود الإرشادية موجهه للإرشاديين يفضل استخدام مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات، أما ان كانت الجهود الارشادية موجهه للزراع فيفضل استخدام مجتمعات الممارسة الافتراضية بالقرى.

كما ظهرت مشاركات التجار ومندوبي الشركات بالقرى عن المحافظات. وتعطى هذه المشاركات ميزه نسبية للقرى، والتى قد تكون نتيجة رغبة التجار فى الحفاظ على سمعتهم ونصيبهم من السوق بين مزارعين يعرفونهم. وقد يرجع ذلك إلى اهتمامهم بالمناطق القريبة من منافذ بيعهم ورغبتهم في مشاركة الزراع لأنشطتهم حتى يتمكنوا من بيع منتجاتهم، وذلك يعكس عدم المشاركة بمجتمع المحافظات الذي قد يدل ذلك على حذر التجار ومندوبي الشركات بمجتمع المحافظات عند تقديم معلومات للزراع في ظل تواجد الباحثيين، كما أن عملائهم لا يوجدون بالمحافظات وإنما بالقرى. ولذلك هم يتواجدون بشكل أكبر بمجتمعات القرى بين عملائهم من الزراع ولكن مشاركتهم ضعيفة لحذرهم من تواجد مراقبين من الباحثيين والارشاديين. و هذا قد يتعارض مع رغبة الزراع اللذين أفادوا في دراسة (kassem et.al, 2023) بأن تواجد تجمع للتجار والباحثين والشركات والمرشدين كان مفيداً. مما يدل على رغبتهم في تواجد ومشاركة التجار ومندوبي الشركات لمعرفة المنافذ المتعددة للمنتجات التي تتتيح لهم الاختيار من بين البدائل.

هذا بالإضافة إلى أنه تشابهت مجتمعات الممارسة الافتراضية بالقرى والمحافظات في غلبة الرسائل النصية والصور على مختلف أشكال الوسائط المحمل عليها الرسائل بالرغم من تعدد أشكال الوسائط. واتفق ذلك مع نتائج دراسة (kassem, et. Al, 2023) التي أجريت على قريتي ميت حمل وميت حبيب، و نصت على مجيء الرسائل النصية والصور في الترتيب الأول يليه الرسائل الصوتيه والفيديو وأخيراً الروابط. وأفادت بأهمية تصوير المزراع لمظاهر الإصابة والذي يغني عن زيارة الباحث للحقل، واستخدام الفيديو لتصوير الحقل الارشادي على الواقع يوسع دائرة الوعي بأهدافه ويشجع على زيارته. كما أن تحميل الرسائل النصية على هيئة صور مصحوبة بقراءة صوتية لنفس النشرة تراعي وجود الزراع الذين يتعسر عليهم قراءة النص المكتوب.

كما أبرزت الدراسة غلبة طابع الجدية على مجتمعات الممارسة الافتراضية سواء بالقرى أو بالمحافظات، فقد وُجد ارتفاع عدد المشاركين برسائل فنية مقارنة بأعداد المشاركين بأنواع الرسائل الأخرى ويُظهر ذلك جدية الأعضاء المشاركين. كما جاءت الرسائل الفنية أعلى من نظيرتها الإجتماعية والإعلامية والإدارية بجميع المجتمعات مما يدل على جدية المجتمعات سواء فى المحافظات أو القرى وانشغالها الأكبر بالجانب الفني للمحصول. مما يشير إلى جدوى مجتمعات الممارسة الافتراضية وجدية استخدامها.

كما بينت الدراسة تحقيق مجتمعات الممارسة سواء بالمحافظات أو القرى لهدف إنشاء مجتمعات الممارسة الافتراضية متمثلاً في تقديم المساعدة الفنية الزراعية للأعضاء المشاركين، فمعظم الرسائل الفنية المتداولة بمجتمعات الممارسة سواء بالمحافظات أو القرى كان هدفها طرح تساؤل للبحث عن حل لمشكلة زراعية ما أو للاستفسار عن معلومات حيث جاءت أعلى من نظيرتها من الأهداف المختلفة للرسائل. وتم الرد على غالبية التساؤلات المطروحة. ولم تطغى الرسائل الاجتماعية على الرسائل الفنية سواء بمجتمعات المحافظات أو القرى مما قد يشير إلى أن المشاركين سواء فى المحافظات أو القرى يضعون العلاقات الشخصية والاجتماعية فى مرتبة المجاملات الثانوية وليس لدعم العلاقات او لأسباب شخصية، بمعنى أن العلاقات الاجتماعية ليست عاملا اساسيا فى الاشتراك بمجتمعات الممارسة الافتراضية فى المحافظات والقرى.

ويتمثل الاختلاف مابين مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات عن القرى من حيث كون القرى أكثر تميزاً من حيث عدد الزراع المشاركين وارتفاعهم بالقرى عن المحافظات، وكذلك تميز القرى بوجود مشاركات للتجار ومندوبي الشركات مما يُوجد العديد من الأراء والحلول البديلة التي تتيح فرصة للزراع للاختيار الأنسب من بينها. أما مجتمعات المحافظات فتميزت عن القرى من حيث القائمين بالرد على التساؤلات حيث من الأفضل أن يكون مصدر المعلومات هم الباحثيين وخاصة المتخصصين منهم لحداثة وشمول معلوماتهم. هذا بالإضافة إلى تميز مجتمعات المحافظات بوجود معلومة واحدة لنفس الموضوع وليس أكثر من رأي مما يتيح تحديد القرار الأفضل والأنسب مع الثقة في المعلومة.

أما عن التشابه مابين المحافظات والقرى فتمثلت في ضعف الاعتماد على الرسائل الإدارية، وكذلك في أشكال الوسائط المستخدمة لتحميل الرسالة واعتمادهما على الرسائل النصية ورسائل الصور. كما أنهما تشابها في ارتفاع الرسائل الفنية والاجتماعية عن نظيرتهما من الرسائل مع عدم غلبة الرسائل الاجتماعية على الفنية مما يعني تشابه مجتمعي المحافظات والقرى في غلبة طابع الجدية على المجتمعين. وهذا يحقق غرض البحث في التوصل إلى الاختلافات والتشابهات بين مجتمعات الممارسة الافتراضية بالقرى والمحافظات ويبرز أهمية تشكيلها بالقرى.

وتتفق النتائج التى توصلت إليها الدراسة مع مبادرة eXtension (Sobrero P.& Craycraft C. ,2008) التي وُجدت بالولايات المتحدة، هذا بالرغم من أن طبيعة تشكيلها على مستوى الولاية وذلك حيث ان أعضائها على مستوى الولاية ولايمكن حصرها في قرية، أما هنا بالقرية أوقع لأنها تضم أكبر عدد من الزراع كما هو موضح بالنتائج. كما تتفق نتائج الدراسة مع (kassem,2023) حيث أفاد بأن جميع أنواع مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحلية تتميز في تفاعلها (مستوى القرية) نظراً لاعتمادها على الاتصال الشخصي، وهي بذلك تصلح لاستهداف فئاتها إرشادياً على المستويات المحلية. بينما قد لاتكون مناسبة إذا زاد عدد أعضائها على مستويات أعلى سواء كانت إقليمية أو مركزية. ولا يعني ذلك عدم أهميتها للمستويات الإقليمية أو المركزية.

وفي ضوء العرض السابق للمناقشة لم تتطرق هذه الدراسة لأنماط الاتصال في مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى، وكذلك توقيت مشاركة الفئات بالمجتمعات لرسائلهم وتعليقاتهم للوقوف على المواعيد المناسبة لكل فئة بكل مجتمع لاختيار المواعيد المناسبة لنشر الرسائل وفقاً للجمهور المستهدف منها ولهدفها.

الاستنتاجات الرئيسية والتوصيات:

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة وخاصة فيما يتعلق بالمفاضلة بين مجتمعات الممارسة الإفتراضية على مستويات القري والمحافظات. تبرز أهمية أن يضع متخذي القرار عند تشكيل مجتمعات الممارسة الافتراضية في اعتبارهم مايلي من توصيات؛ أفضلية تشكيل مجتمعات الممارسة على مستوى المحافظات عندما يكون الهدف دعم المرشدين بالتوصيات، وحلول المشكلات، والتوصيات الحديثة حتى يستفيد منها المزراع بشكل غير مباشر، وكذلك عندما عندما تكون الجهود الإرشادية موجهه للإرشاديين، أما إن كانت الجهود الارشادية موجهه للزراع فيفضل استخدام مجتمعات الممارسة الافتراضية بالقرى. وذلك عندما يكون الهدف الوصول إلى أكبر عدد من الزراع خاصة المهمشين منهم في الواقع، واستغلال وجود المرشد الذي يعطى طابع الثقة في هذه المجتمعات لمعرفة الزراع الجيدة به؛ حيث بينت النتائج أن الإرشاديين أعلى نسب مشاركين بالمحافظات، والزراع أعلى نسب مشاركين بالقرى.

كما توصى الدراسة بتدريب المرشدين والباحثيين على استخدام الوسائط المختلطة بمجتمعات المحافظات والقرى. وذلك لأهمية تصوير المزراع لمظاهر الإصابة، واستخدام الفيديو لتصوير الحقل الارشادي على الواقع. كما أن تحميل الرسائل النصية على هيئة صور مصحوبة بقراءة صوتية لنفس التوصية تراعي وجود الزراع الذين يتعسر عليهم قراءة النص المكتوب. وكذلك توصى بتوعية الإرشاديين ومتداولى الرسائل الإدارية في الواقع على استخدام مجتمعات الممارسة الافتراضية بالمحافظات والقرى على تبادل الرسائل الإدارية. هذا بالإضافة إلى تشجيع المشاركين من التجار ومندوبي الشركات على تقديم المشاركات بمجتمع المحافظات والقرى، وكذلك عرض استفساراتهم للاستفادة من بعضهم البعض سواء على مستوى المحافظات أو القرى بإعتبارهم مقدمين ومستهلكين للمعلومات، ومصدرا للمعلومات للزراع، كما توصى الدراسة بتشجيع عرض التجار والشركات لمعلومات حول المواد الفعالة لمنتجاتهم، مما يتيح البدائل للزراع لأخذ القرار المناسب ومعرفة منافذ بيع المنتجات التي تتضمن المواد الفعالة المناسبة. أما عن دور الباحث فتوصى الدراسة بأفضلية قيام الباحث بدوره وهو المراقبة والتدخل عند الضرورة في مجتمع القرى. أما في مجتمع المحافظات فيفضل أن تكون الردود من قبل الباحثيين لأن دورهم هنا مصدر للمعلومات بما أن أغلب المستفسرين هم الارشاديين. حيث أظهرت النتائج أن غالبية الردود على تساؤلات الزراع في مجتمع القرى كانت من الإرشاديين، وفي مجتمع القرى كانت الردود من الباحثيين.

وتبرز تلك الدراسة امكانية تشكيل مجتمعات الممارسة الافتراضية على مستويات عديدة بداية من القرية حتى مستويات مركزية. ومجتمعات الممارسة الافتراضية قد يكون لها دور هام في هذه الفترة في ظل الاتجاه نحو التحول الرقمي. وربط المجتمعات الواقعية بالجهود الارشادية من خلال دراسة نماذج العمل الممتدة عبر دراسة أنماط الاتصال الممتد، لذا توصى الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول مجتمعات الممارسة الافتراضية خاصة أنماط الاتصال بها وديناميكية الاتصال للاستفادة منها في ضوء الاتجاه نحو التحول الرقمي. كما يتطلب الأمر البحث في كيفية استفادة جميع اطراف سلسلة القيمة من مجتمعات الممارسة الافتراضية وصميم برامج تدريبية لنشر هذه المفهوم.

المراجع

الجزار، محمد حمودة، و على، عادل ابراهيم محمد، و منيسي، محمود أمين محمد (2018م): دراسة المصادر المعلوماتية الزراعية للمرشدين الزراعيين في مجال الانتاج النباتي بمحافظة البحيرة، مجلة العلوم الزراعية المستدامة ، كلية الزراعة ، جامعة كفر الشيخ ، مجلد (44)، عدد (3).

اللبان، شريف درويش، و عبد المقصود، هشام عطية (2008م): مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، الدار العربية للنشر والتوزيع.

حسن إمام، دينا، و سمر شعير جمال (2023م): تطبيق التحول الرقمي وعلاقته بأداء الإرشاد الزراعي في محافظة المنوفية- مصر، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، مجلد(44)، عدد (1).

سليمان، اشرف عبد اللاهي (2021م): التحول الرقمي في قطاع الزراعة: استشراف رأي مزارعي الخضر في إحدى القرى المصرية، المجلة العربية للعلوم الزراعية، مجلد(4) ، العدد (11).

صالح، أحمد محمد(2002م): انثوغرافيا الانترنت وتداعياتها الاجتماعية والسياسية والثقافية، دار الهلال، القاهرة، 2002م.

عبد الله، أحمد مصطفى، ومنال فهمي ابراهيم، وهيام عبد الله عبد الرحمن (2018م): تحليل مضمون الصحيفة الزراعية في الموضوعات المتعلقة بمجالات حماية البيئة الريفية من خلال التلوث خلال الفتر من 1/ 1/2013 م حتى 31/12/2015 م، جامعة كفر الشيخ، كلية الزراعة، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد (44)، عدد (2).

عبد المجيد، مها (2008م): المحتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت، آلية التشبيك أم التقنيت الاجتماعي؟، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد (45)، العدد(3).

عبد اللطيف متولي، إسراء (2020م): مجتمعات الممارسة الالكترونية لتحقيق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء الخبرات الأجنبية، مجلة كلية التربية ببنها، مجلد (1)،عدد (121).

عبده، سعيد أحمد، جغرافية شبكات التواصل الاجتماعي: المفاهيم، الأنماط، والمداخل، مجلة المجمع العلمى المصرى، مجلد (93)، بدون تاريخ/https://journals.ekb.eg/article_87169_f9209767016bba7df83a0f9e601f4874.pdf

على، حسين (2017م): شبكات التواصل الاجتماعي والتنظيمات الإرهابية، مجلة رؤى مصرية.

قاسم ، حازم صلاح منصور (2015م): سلوك الزراع في البحث عن المعلومات ببعض مراكز محافظتي كفر الشيخ والبحيرة، مجلة العلوم الاجتماعية والاقتصادية، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة، مجلد (4)، عدد(6).

قاسم ، محمد حسن (2023م): مراجعة منهجية لاستكشاف مجتمعات الممارسة الزراعية تحت الظروف المصرية من خلال تحليل مصادر معلوماتها، مجلة مصر للبحوث الزراعية ، مركز البحوث الزراعية، مجلد (101)، عدد (1).

قسايسة، على ، وعبوب ، محمد امين (2012م): تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت، شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً، دراسة استكشافية، وصفية تحليلية على عينة من مستخدمي الفيسبوك، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام .

كاطع، قيصر جبار (2020م): إجراءات الصدق والثبات، جامعة بغداد، كلية الإعلام. https://www.researchgate.net/publication/354149812

معهد التخطيط القومي (2020م): التداعيات المحتملة لأزمة كرونا على الاقتصاد المصري، الإصدار رقم (9) البنية التحتية والتحول الرقمي وأدواره المستقبلية في التعليم في ظل جائحة كرونا.

يس، سهام، و سمر عبد الله عبد اللطيف (2019م): آليات دعم مجتمعات الممارسة لتنمية رأس المال الاجتماعي بالمدارس الابتدائية بمصر، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، مجلد (38)، العدد (182، الجزء الثاني). https://st51445.ispot.cc/academy/journals/jsrep_journal/ar50280_e1cc3dd139ef6f011ed9622d6ccc1bdd.pdf ticle_

Cole, S., & Fernando, A. N. (2020): 'Mobile'izing agricultural advice technology adoption diffusion and sustainability. The Economic Journal, 131(633).https://doi.org/10.1093/ ej/ueaa084

Hanan Ali Kabbah & Azzah Ali Kabbah(2015): "The Role of Virtual Communities of Practice in Knowledge Management Using Web 2.0.

Kassem, M. H., Habaa, L., & Atwa , A. (2023)a: Implementation of an experimental extension program for virtual communities of farmers within the national wheat campaign in Sharkia governorate. Egyptian Journal of Agricultural Research, (101)4.https://ejar.journals.ekb.eg/article_328300.htmlDOI: 10.21608/ejar.2023.244966.1458

Kassem, M. H., Kamel, F. K. , Habaa, L., & Shabana, R. M.(2023)b: Pluralistic extension at village level: exploratory study of a virtual community of practice with multiple service providers in a village of El-Sharkia Governorate's. Egyptian Journal of Agricultural Research, Egyptian Journal of Agricultural Research, 101 (4).https://ejar.journals.ekb.eg/article_332852.html DOI:10.21608/ejar.2023.254066.1481

Kennon, N., Howden, P., & Hartley, M. (2009): Who Really Matters?: A Stakeholder Analysis Tool. Extension Farming Systems Journal, 5(2).https://search.informit.org/doi/10.3316/informit.733413362842369

Pioneers of Change.(2005): Building Communities of Practice: A summary guide.http://pioneersofchange.net/library/CoP%20 Handbook2.pdf.

Poppelreuter, Philip & Bramble, Alexander (2023): Academic and Practice-Oriented Literature Review :Building and Sustaining Virtual Communities of Practice. https://www.inclusivepeace.org/wp-content/uploads/2023/05/CoP-Literature-and-Desk-Research-Review_Final-Inclusive-Peace-2023.pdf

Ronaid P. Papa.(2012): Evaluating the Influence of Internal Project Management Communities of Practice on Project Management Performance, PH. D, Walden Unversity.

Sobrero PM, Craycraft C. (2008): Virtual Communities of Practice: a 21st century method for learning, programming, and developing professionally. Journal of Extension, Inc. ISSN 1077-5315. 2008 Oct; 46(5):5FEA1 .https://archives.joe.org/joe/2008october/a1.php

Wenger, E., McDeemott, R., & Snyder, W.M (2002): Cultivating Communities of practice: A Guide to Managing Knowledge. Boston, MA: Harvard Business School Press.https://hbswk.hbs.edu/archive/cultivating-communities-of-practice-a-guide-to-managing-knowledge-seven-principles-for-cultivating-communities-of-practice

Wenger, E., Trayner, B., & De Laat, M. (2011): Promoting & assessing value creation in communities & networks: A conceptual framework. Researchgate.

www.researchgate.net/publication/220040553_Promoting_and_Assessing_Value_Creation_in_Communities_and_Networks_A_Conceptual_Framework.

Wenger, E. (2002): Cultivating Communities of Practice: A Quick Start-up Guide. http://www.ewenger.com/theory/index.htm.

Preference Between Virtual Communities of Practice at the Village and Governorate Levels: A Comparative Study (Between Two Villages and Three Egyptian Governorates)

Rasha M. E. Shabana[1] ; M. H. M. Kassem [1] and A. A. Atwa[2]

[1]Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center, Giza, Egypt.
[2]Plant Protection Research Institute, Agricultural Research Center, Giza, Egypt

ABSTRACT

The research was conducted to compare virtual communities of practice (VCoP) at governorate and village levels to detect which level is more suitable for application. Therefore, the study compared three VCoPs formed in Dakahlia, Sharkia, and Kafr El-Sheikh governorates and two VCoPs formed in Mit Habib and Mit Haml villages in Sharkia Governorate. The study objectives were to: identify the categories of VCoP participants at both levels; identify the media types used, identify message types used; identify message objectives, and determine the differences between the number of technical messages and social messages in the VCoPs at the governorate and village levels. VCoPs were established under the National Wheat Campaign for the 2022-2023 season and used WhatsApp application for communication. The main results were-: The categories of participants in the villages were similar to those in the governorates, yet farmers in the villages and Sharkia were high, but extension workers were the highest in Dakahlia and Kafr El-Sheikh-. Technical messages uploaded by farmers and extension workers in the governorates were almost the same, but farmers were higher in the villages-. Social messages uploaded by extension workers at the governorates were higher than farmers', while farmers were higher in the villages-. In the governorates, questions were answered by researchers and extension workers, while in the villages, they were answered by extension workers.-There was no significant difference between the number of technical messages and the number of social messages in the governorates and villages.